

المجتمع

إسلامية أسبوعية

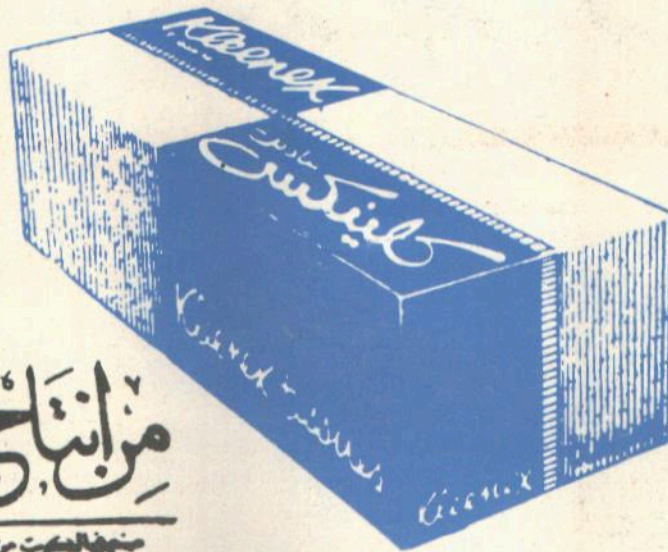
العدد ٤٦٠ - ٢٩٩٩ - ٢٠٠٩

في دوائر الفكر السياسي الدولي الاضرابات من خارج الأمة



كلينكس

محارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

منجّه المكون من قبل شركة أبناء طبر عبد القادر الصناعية م.م.د



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧ / ٢٥٣٦٨ - الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«أليس الله بكاف عبده ويخوفك بالذين سددو نه
ومن يضلل الله فما له من هاد. ومن يهد الله فما له
من مضل يسد الله بغير ذي انتقام» صدق الله العظيم



المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها:
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير:
مشاري محمد البداح

شارع المغرب - الروضة
الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ٤٨٥٠ الكويت

الاشتراكات:

للوزارات والمؤسسات ١٠ دنانير

للأفراد ٥ دنانير

الاعلانات تنفذه بنسبها من اذاعة

الكويت :	المؤسسة الكويتية	نصف النسخة
لتوزيع الصحف والمكتبات العربية	١٠٠ فلس	
المملكة العربية السعودية ،		
مؤسسة الجريسي للتوزيع/الرياض	ريال ونصف	
دولة الامارات العربية المتحدة :	دروهم ونصف	
أبو ظبي/دبي/رأس الخيمة		
دولة قطر :	ريال ونصف	
مكتبة المدارس		
الدوحة		
عقود البحرين	٦٥ فلس	
المملكة الأردنية الهاشمية :	٣٠ فلس	
البحرين	لييرة	
الجمهورية العربية اليمنية :	ريال	
مكتبة البيان - نجر ، مكتبة الاندلس		
صنعاء		

مؤتمر قمة شيوعي

في مطلع هذا الشهر . وفي مكان احيط بالسرية عقدت
الاحزاب الشيوعية في العالم العربي مؤتمرا ضم القياديين
في هذه الاحزاب كما ضم « الموجهين السياسيين » بين الجماهير
والاحزاب التي مثلت في المؤتمر الشيوعي هي :

- الحزب الشيوعي الاردني
- الحزب الشيوعي السوداني
- الحزب الشيوعي التونسي
- الحزب الشيوعي السوري
- الحزب الشيوعي العراقي
- الحزب الشيوعي اللبناني

كما اشترك في المؤتمر حزب المنظمة الاشتراكية الجزائري
وحزب التقدم والاشتراكية المغربي .

ومن القرارات التي اتخذها المؤتمر .. قرار يدين الحلول
الجزئية تحت المظلة الامريكية !!

ومثل هذا النشاط الشيوعي المكثف لا ينبغي ان يمر دون
انتباه وتعليق . فهذا النشاط يتم في اطار الاستراتيجية
الجديدة للحزب الشيوعي في العالم . على المستويين الدولي
والشمسي .

واذا نظرنا الى عالمنا الخاص - العالم العربي الإسلامي -
اخذنا الامر بجدية اعمق واهتمام اكبر . فمن المعروف ان
الاحزاب الشيوعية قد خانت قضية فلسطين منذ البداية ..
فبناء على مبادرة الاتحاد السوفيتي بالاعتراف بالعدو اليهودي
عام ١٩٤٨ . وقفت الاحزاب الشيوعية في العالم العربي
موقف الود والتأييد من الكيان الصهيوني الدخيل .

فلماذا تهتم هذه الاحزاب بالقضية الفلسطينية هذه الايام .
ان رفضها للحلول الجزئية لا يعني عدم اقرارها بالاحتلال
الصهيوني لفلسطين . فهي ترفض الحلول الجزئية وتوافق على
الحل الشامل المبني على ازالة اثار عدوان عام ١٩٦٧ . كما
جاء ذلك في مقررات المؤتمر المذكور . والمعنى المباشر لهذا
الموقف ان هذه الاحزاب تقر وتعترف بالاحتلال الصهيوني
لفلسطين قبل عام ١٩٦٧ .

وهي ترفض المظلة الامريكية للحل . ولكنها لا ترفض المظلة
الروسية بل تطالب بها صراحة .

ومهما يكن من امر فان هذا المؤتمر ينطوي على دلالتين
مهمتين :

- الاولى : ان الشيوعيين يتحركون في فراغ سياسي
في هذا الجانب .
- والثانية : ان الاسلاميين الذين يرتبطون بقضية فلسطين
عقيدة وتاريخا وجهادا لا ينبغي ان يتركوا الساحة للشيوعيين .

نحو تنسيق أقوى وأوثق

بين وزارة التربية والإعلام

ومن أجل نفع أكبر .. ينبغي توسيع دائرة التنسيق

ترأس وزير التربية السيد جاسم المرزوق اجتماعاً يوم السبت الماضي .. والاجتماع خاص بالتنسيق بين وزارة التربية .. وأجهزة الإعلام . ولقد حضر الاجتماع السادة يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية ومحمد الصانع الوكيل المساعد للشئون الثقافية .. وحضره عن التلفزيون محمد السنوسي وكيل وزارة الإعلام المساعد لشئون التلفزيون . ورضا الفيلي مراقب عام البرامج .

وتناول البحث موضوع ادخال تعديلات على برامج التلفزيون ابتغاء تهيئة جو أفضل يتمكن فيه الطلبة والتلاميذ من التحصيل والانصراف لشئونهم الدراسية والامتحانات . وذلك بعد أن ثبت أن برامج تلفزيونية كثيرة تغري الطلبة بأمور أخرى وتصرفهم عن واجباتهم الدراسية . وطرح في الاجتماع صيغ عملية لمعالجة هذا الموضوع .. من هذه الصيغ :

- الانتهاء من الإرسال قبل الموعد العادي بنصف ساعة .
- ضغط الوقت المحدد لعرض الأفلام العربية والمسرحيات المحلية والعربية والمسلسلات ومجلة الرياضة والمصارعة الحرة .
- زيادة الإرسال في عرض البرامج العلمية والثقافية التي لها علاقة بالمنهج الدراسية .. والمتعلقة بالمرحلة الثانوية بالذات .
- الاهتمام باعداد ندوات وأحاديث توجيهية .. ترشد الطلبة الى أفضل

الطرق للاستعداد للامتحان . وتوجه أولياء الأمور للوسائل التي تعينهم على مساعدة ابنائهم في هذه الظروف . وأسفر الاجتماع عن تشكيل لجنة مشتركة - من وزارة التربية وإدارة التلفزيون - للتنسيق بين المناهج التربوية والبرامج التلفزيونية . وستواصل اللجنة اجتماعاتها حتى تحقق الاهداف المنوطة بها .

● وهذا جهد طيب مقدر ومشكور ونرجو أن يكون دائماً وشاملاً .. بحيث تكون هناك لجنة « مستمرة » للتنسيق .. وأن يشمل هذا التنسيق جميع أجهزة الإعلام الأخرى .

● فضغوط أجهزة الإعلام . وبثها غير المنضبط بمعايير الخلق والتربية .. يؤثر في رسالة وزارة التربية بطريق مباشر ..

وما دامت هذه الأجهزة داخل إطار دولة واحدة وتخدم شعباً واحداً فلا ينبغي أو ينشأ بينها تناقض ولا تضارب .. جهاز يحض على الاستقامة ويفرس في النشأ معاني الإيمان والفضيلة . كما هو مقرر في المنهج الدراسي لوزارة التربية .

● وجهاز يحرض نفس النشأ على الفساد ويفغره بالانحلال كما يحدث كثيراً في برامج التلفزيون والإذاعة . وإذا كان الوضع في وزارة التربية مخططاً ومنظماً فإن التنسيق الحقيقي يقتضي تخطيطاً سليماً لسياسة أجهزة الإعلام - خاصة التلفزيون - بحيث لا يبيث في هذه الأجهزة أبداً . أي برنامج أو تمثيلية .. أي فيلم أي

لقطة تتعارض مع قواعد التربية السليمة .

وبفقدان هذا التنسيق الحقيقي المتكامل ينشأ جيل أو أجيال ممزقة النفس والفكر متناقضة في سلوكها واتجاهها . وهذا التمزق يحرم الفرد - كفرد - من حياة الطمأنينة والسعادة ويحرم المجتمع كمجتمع - من الانتاج الجيد والعمل المتكامل .. ولكي يكون التنسيق متكاملًا .. لا بد من تمثيل جهات أخرى في هذا الأمر .. وهي وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية . ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل .

● فوزارة الاوقاف والشئون الإسلامية تساهم بجهد رئيسي وفعال في مجال التربية والتوجيه في البلاد .. عبر المسجد وخطبة الجمعة . والموعظة الثابتة والدورية . وعبر الكتاب وتحفيظ القرآن الكريم . وعبر نشاطاتها المختلفة والمتنوعة .

وهذا الدور العظيم يبونها مكانة كبيرة في مجال التنسيق التربوي والتوجيهي والإعلامي .

● وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ذات علاقة وثقى وصلاحيات كبيرة في المسائل الاجتماعية . والتوجيه الاجتماعي للأسرة . والشباب والمجتمع ككل .

● وأما إذ ننترح التنسيق الدائم بين هذه الجهات . فنترح « استمرار » لجنة التنسيق وتوسيعها بحيث تصبح « لجنة عليا للتربية والإعلام والتوجيه » .

في مجلس الأمة؛

دعوة صريحة وقوية لحفاظ على كيان وزارة الاوقاف

— ان حملات متتالية من الغزو الصليبي تغزو بلادنا من خلال المؤسسات والمدارس الخ .
— ان تخريبا عقائديا ملحدا يستهدف تقويض قيمنا وحضارتنا .
يطل برأسه بين الحين والآخر هنا وما حولنا .
هذه اسباب موضوعية تؤكد ضرورة وجود وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية . فهي الجهة الرسمية الوحيدة التي اوكل اليها شان الدين .. وما يتبع ذلك من حفاظ على مقومات هذه الامة . وتميزها الحضاري .

في جلسة الثلاثاء الماضي انتقد عدد من النواب في مجلس الامة الاتجاهات الرامية الى تقليص مكانه وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية . والمحاولات التي تستهدف جعل هذه الوزارة المهمة الكبيرة جهازا ضمن وزارة اخرى .
وتناول النائب حمد الرشيد هذا الموضوع باسهاب ملحوظ فقال :
● ان وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية من اهم وزارات الدولة . نظرا لصيغتها الاسلامية . ونسبة لاعمالها الضرورية في حياة هذا البلد المسلم .

● وان هذه الوزارة ينبغي ان تبقى كاملة مستقلة وتزود بإمكانيات اكبر وصلاحيات اوسع .

● وانه لو لم تكن في الكويت وزارة اوقاف وشئون اسلامية لوجب علينا اليوم ان ننشئ هذه الوزارة تلبية للحاجة الماسة والملحة لوجودها .
ويتساءل النائب محمد الرشيد :
لماذا ؟

ثم يجيب :

— ان موجات من الفساد والانتحلال تجتاح البلاد والمنطقة بأسرها .



● والحق أن ما قاله النائب الرشيد يعبر تماما عن رأي ومشاعر ورغبات وارادة المواطنين .
ولئن طرح سؤال عملي في هذا المجال من المستفيد من محاولات تقليص مكانه وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ؟
فان الجواب على ذلك واضح تماما وهي : لا أحد يستفيد ذلك تماما وهي : لا أحد يستفيد ذلك سوى :
● التنصير الصليبي الذي يسره انتقاص مكانه المؤسسات الاسلامية في كل مكان . بل يسره محوها والغاؤها !!
● واليسار الشيوعي الذي يضيق بكل شيء ديني . ويعمل بدأب على حرمان الاسلام من كل الامكانات التي تعينه على النهوض .
● والفسادون المفسدون الذين يرون في ازدهار الاسلام واتساع نطاقه تضيقا لدنياهم العابثة . وفطمها لشهواتهم الحرام .
● والعلمانيون الذين يريدون صبغ الكويت بصيغة علمانية متخذين اتانورك مثلا قديما .. والحكم في تونس مثلا حديثا !!
والاتجاهان معاديان للاسلام .. اشد العداء .
● هؤلاء هم المستفيدون من محاولات اضعاف وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية .
وبطبيعة الحال هؤلاء لا يمثلون الامة ولا يعبرون عن ارادتها ولا عن اتجاهها . لكنهم يحاولون كل واحد من موقعه — أن يفرضوا على الامة اراءهم الخاصة .
اننا نضم صوتنا الى المنادين — وهم الكثرة المطلقة — بابقاء وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية — كاملة مستقلة .
وننادي — مع غيرنا من المؤمنين — بدعم هذه الوزارة دعما كبيرا في الامكانات والصلاحيات ..
ان الله قد أنعم على هذه البلاد بما لم تحلم به .
أفلا يقتضي شكر الله عز وجل تخصيص وزارة كاملة تعلي كلمته وتنشر دينه في كل مجال .. وعلى كل المستويات ؟

في رواية "الفدر السياسي" الدولي للاضمانات... من خارج الامت



صورة من الفزو الشيوعي لفيتنام الجنوبية بعد ان تخلت عن أمريكا

ندد سفير فيتنام الجنوبية في الولايات المتحدة .. ندد بسياسة أمريكا وتخليها عن حلفائها . وقد جاء هذا الفضب متأخرا وبعد فوات الاوان . ولا يرفع الندم ساعة الفراغة !!

المهم .. ان هذا التنديد يفتح العيون بقوة على حقائق ليس من الوعي ولا من المنطق .. تجاهلها . هذه الحقائق ان الولايات المتحدة الامريكية تخلت عن حلفائها واصدقائها . وبطريقة لا تتضمن حفظ ماء وجه الحلفاء ولا الترفيع عنهم في ساعة الكرب .

- تخلت عن كاي شيك - رئيس الصين الوطنية الذي توفي يوم السبت الماضي -

- وتخلت عن هيلاسلاسي .
- وتخلت عن انقلابي اليونان .
- وتخلت عن مارشال « تايلاند » بعد الثورة الطلابية التي عصفت به في اكتوبر عام ١٩٧٣ .
- وتخلت عن لون نول وتركته يفر من كمبوديا في مذلة .

- وتخلت عن « ثيو » في فيتنام الجنوبية . ووقفت تتفرج على الشيوعيين وهم يسقطون مدن

فيتنام الجنوبية مدينة اثر مدينة .. وتخلت . وتخلت . و . و ! وبافتراض ان أمريكا - اتقاذا لسمعتها - استأنفت ارسال الامدادات العسكرية لبقايا حكم لون نول . او استأنفت قصف فيتنام الشمالية . فهل يعوز ذلك الخسارة الفادحة التي مني بها حلفاؤها ، خاصة بعد ان تمركز الشيوعيون في مواقع استراتيجية تتمتع زحزحتهم عنها ؟

والسؤال الدائم هو : هل هذا التخلي عن الحلفاء يخدم مصالح أمريكا ورغبتها في السيطرة ؟ ان الاجابة ينبغي ان تنتقل الى دائرة اخرى وهي ان السياسة الدولية لا خلق لها . ان تغيير الموقف بنفس السهولة التي تغير بها البدلة او يغير بها رباط العنق .. سلوك يجرد ادعاء الحضارة من كل ادعاء انساني ويصنفهم مع الفضائل الوحشية .



« ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون . الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون » .
والروس في هذا المجال ليسوا بأفضل من الأمريكان فمن المعروف أن الحزب الشيوعي السوداني خطط للانقلاب الدموي المعروف في السودان بتشجيع ودعم الاتحاد السوفيتي .

ولكن بمجرد أن انهار الانقلاب . وفشلت أهدافه سارعت موسكو وأعلنت أنها « لا علاقة لها » بهذا الانقلاب !

الدرس المستفاد من هذه المواقف الا اخلاقية في السياسة الدولية يلخص في نقاط .

● انهاء أسطورة الاعتماد على الدول الكبرى في ضمان الاستقرار والاستقرار . فليس هناك حلفاء أخلصوا لأمريكا أكثر من كاي شيك وثيو . وليس هناك حلفاء أخلصوا

لروسيا أكثر من عبد الخالق محجوب ودوبشيك .. ومع ذلك ركل هؤلاء واستغني عن خدماتهم !
● ان الاحتماء بأمريكا خوفاً من روسيا . والاحتماء بروسيا خوفاً من أمريكا لعبة مكشوفة يستفيد منها الروس والأمريكان فحسب . ان تحرير كل البلاد من هذين النفوذين ضماناً قوية ورأسخة تدعم الاستقلال وتحافظ على الاستقرار .

● ان الثقة بالكافرين ضلال عقائدي وسذاجة سياسية : « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالموادة وقد كفروا بما جاءكم من الحق » .

أما السذاجة السياسية فقد تبدت في الوقائع التي ذكرناها آنفاً والخاصة بتخلي الدول الكبرى عن الحلفاء .

● ان بناء القوة الذاتية — بعد الاستعانة بالله تعالى — هو الذي يورث الثقة بالنفس . ويزود الأمة

بقدره فائقة على مواجهة الاحداث بصبر وسكينة ونفس طويل .

● ان تأسيس العلاقة بين الحاكم والمحكوم على قواعد واضحة متينة ومتفق عليها .. قواعد الشورى في الحكم وإدارته . والحرية في التربية والنقد . هذه القواعد تجعل العلاقة بين السلطة والشعب مفعمة بالمحبة والايثار والتعاون والثقة والاحترام . ومن هنا يحس الحاكم أن سنده — بعد الله — هو شعبه وأن العالم لو اجتمع على أن يضره ، لا يضره الا بشيء قد كتبه الله عليه . ولو اجتمع على أن ينفعه .. لا ينفعه الا بشيء قد كتبه الله له .

ان القاعدة الشعبية الوافية . الواثقة بالحكم وإدارته هي التي تمكن الحاكم من التحرك فوق أرض صلبة .

ولكن قيام هذه القاعدة الضاربة .. مشروط بالتزام الحاكم بقواعد الشورى والخبرة والعدل والاستقامة

الملاك خالد والاسير فهد يدان على برقيات انذار في وفاة الملك فيصل

تلقت جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة
« المجتمع » برقية من الملك خالد بن عبد العزيز
ردا على برقيتها بالاعزاء في وفاة الملك فيصل بن
عبد العزيز .

ومن جهة أخرى تلقت الجمعية والمجتمع برقية
من الامير فهد بن عبد العزيز .. وبرقيتين من
الشيخ محمد صالح قزاز أمين عام رابطة العالم
الاسلامي والشيخ حمود الفهد الزيد سفير المملكة
العربية السعودية بالكويت ردًا على برقيات الاعزاء
تغمده الله الفقيد برحمته .. انا لله وانا اليه
راجعون .

في المؤتمر الصحفي لوزير الكهرباء والماء :

ماذا يستفيد الشعب من مشروع استخدام الطاقة الذرية؟

● أجاب الوزير :
في المدى القريب لا أرى أن المشروع
سينعكس من ناحية الرخص —
على دخل المواطن .. أما في المدى
البعيد فيمكن أن يحدث ذلك وربما
بطريقة غير مباشرة . بمعنى أن
التوسع في استهلاك كميات المياه
والكهرباء التي يوفرها المشروع
ستنعش حركة التصنيع .. ومختلف
أنواع النشاطات الاقتصادية .
والانتعاش يكون نتيجة الرخصاء
للمواطنين .

السؤال :
● هذا المشروع .. ماذا يفيد
الناس ؟ . إذا كان استخدام الطاقة
الذرية في هذه المجالات سيزيد كميات
المياه والطاقة الكهربائية . وهذا
يعني الوفرة .. وإذا كانت التكلفة
أرخص .. فهل تنعكس الوفرة .
وينعكس رخص التكلفة على دخل
المواطنين بحيث تصبح الكهرباء والماء
بالمجان أو بأسعار زهيدة .. مما
يساهم في تخفيف حدة الفلاء عن
المواطنين ؟

عقد وزير الكهرباء والماء السيد
عبد الله الفانم مؤتمراً صحفياً في
الاسبوع الماضي حول « استخدام
الطاقة الذرية في تقطير المياه وتوليد
الكهرباء » .
وقد تحدث الوزير عن الجوانب
المختلفة للمشروع والاتصالات التي
مت بشأنه .
وبعد أن ألقى الوزير بيانه ..
تنقل الى الاجابة على اسئلة
لصحفيين .
ولقد طرح مندوب « المجتمع » هذا

المسكان والانسان في ندوات الزمان

في الندوات والمحاضرات لا تجد جمهورا يشغل العدد الكبير من الكراسي ولذلك فمن الممكن ان يتشاءب عديد من الحاضرين .. وقد ينام بعض آخر !

وتتفاوت قيمة الندوة او المحاضرة كما تتفاوت قيمة المحاضر !! والاعلام .. واعني به التلفزيون على وجه الخصوص .. يتغافل عما ترجى منه الفائدة .. وينطلق بكل حرية وتصرف ازاء ما قد يظن به ناحية فساد .. وقد يكون هذا الفساد فكريا !!

ولذلك لو تسبعت ما يكتب في الصحف اليومية او الاسبوعية او ما يهتم به التلفزيون لشاهدت عجا .. لماذا ؟!

لان ما قدم خلال الاسبوع من محاضرات او ندوات او امسيات قد ترك الى غيره وعدل الى سواه .

ثمة امر آخر يكرهني في حضور الندوات والمحاضرات .. ذلك حضور بعض الثرثارين الذين لا يلتزمون ادبا ولا حياء .. فيثرثرون ويسهبون .. وكان الناس لا يعنيه ما جاءوا من اجله .. فقد اصبح موعد المحاضرة موعدا مهما بالنسبة لهؤلاء الفارغين .. قد تسألني كيف

.. ولا ضرب لك مثلا .

مخرج تلفزيوني .. يجلس ليصدر الاوامر للمصورين في احدى الندوات فجأة .. تدخل امرأة .. يبدو عليها انها تعبت في « الماكياج » .. يراها المخرج تتقدم نحو الكرسي .. يقوم .. فيدعوها للجلوس .. تجلس بينها وبينه كرسيان في البداية .. بعد دقيقتين تميل عليه تسأله يميل نحوها .. يقترب اكثر .. المسافة الباقية .. الكرسي اليتيم .. تمضي المحاضرة .. او الندوة يتكلم من يتكلم .. اعين الناس تلتفت ناحية المخرج والمرأة القادمة .. لا تتغير الصورة .. يبقيان على حالتهما .. كل ما في الامر ان المخرج

يصدر اوامره بخفة اكثر - لوحظت عند حديثه مع المرأة - للمصورين .. وهم يصورون وينظرون اليه .. بانتظار امر آخر !

تخرج المرأة قليلا .. ثم تعود .. طبعاً يخرج معها ليعود قبلها تعاود .. الندوة .. اكثر من ساعة ونصف .. وحديثهما كان طويلا .. طويلا وباستفراق .. وكان يدنو اكثر فاكثر .. اكثر من هذا .. اصدر اوامره للمصورين بأن يقوموا

بتصوير السيدة للتلفزيون .. وفي أكثر من زاوية كان المصور يركز الاضواء .. تشكره وتثرثر معه .. تخرج قبل انتهاء الندوة بدقائق .. مع خالص شكرها للمخرج .

الجمهور الاخر .. لا يضبط نفسه من التعليق على مستمع يسأل بعد انتهاء الندوة .. ينفجر ضاحكا هازئا .. ساخرا من المسائل .. نماذج كثيرة .. في مجموعة قليلة .. تحضر ندوة او محاضرة .

تساءلت .. لماذا يحضر هؤلاء . هل حضرت هذه المرأة لتسمع حوارا يدور عن قضية .. أم انها جاءت لتظهر في التلفزيون بعد ان تتعرف على المخرج الذي يأمر بأن تصور وينقطع عن الحديث معها لحظة لتأخذ وضعها المطلوب تجاه « الكاميرا » ؟

الفريق الاخر .. الجمهور الهازيء .. الساخر .

اسئلة محيرة .. يطرحها الانسان على نفسه احيانا

ويشارك بها الناس احيانا اخرى والجواب .. يشترك فيه الحاضر والسامع والقارئ .. ومن لا يربعون حرمة ولا ذمة .. لا للمسكان ولا للانسان !!

دعاة الحياة الغربية بدأوا في ترويج أفكارهم

ماذا يريدون بالقفزة الاجتماعية وكيف يفسرونها؟

السعودية بحكم رسالتها ومكانتها تُقلد ولا تُقلد

جلال القيم العقائدية والمعايير الربانية ثم ان هذا الوزن كان موجودا قبل النفط وسيستمر بعده كذلك .
ان دعاة الشر هؤلاء لا يريدون بالملكة خيرا وعجزهم النفسي والعقائدي يحول بينهم وبين ادراك هذه المعاني الكبيرة .. والحقائق الجليلة .
وصاحب اليقين لا يترك ما عنده لشك الآخرين : « ولا ينبؤك مثل خير » .

انهم يقتربون الذنوب والمعاصي فاذا ذهبوا الى الحج وادوا مناسكه — باخلاص وشرعية — رجعوا الى اوطانهم مبرئين من الذنوب كيوم ولدتهم امهاتهم .
وهذا المناخ الروحاني الطاهر لا يتوفر قط في جو الحياة الغربية التي يدعو اليها اناس يتكلمون بالسنتنا وقلوبهم وعقولهم مناطق نفوذ اجنبية .
ان ارض التوبة والغفران لا تصلح ابدا مجالا لدعوات المرجفين والمفسدين .

ان المرأة — مثلا — تظل ترتدي الزي الغربي في بلادها فاذا ذهبت حاجة او معتمرة احتشمت وليست لباس الاسلام .
اي انها تتخذ من الحج او العمرة منطلقا لسيرة اسلامية ومناسبة للاحتشام الاسلامي . هذا الى جانب التوقير الواجب لمناسك الحج والعمرة وهذا يعني نقل السلوك الطيب من السعودية الى الخارج لا نقل السلوك السيئ من الخارج الى السعودية .

● ثانيا : ان الوزن الحقيقي للمملكة العربية السعودية — الوزن السياسي والعقائدي والدولي — ينبثق من مكانة الحرمين الشريفين ومن الاسلام كمنطلق وعقيدة وتاريخ .

ان ربط وزن المملكة بالنفط وحده نظرة غير اسلامية وغير صائبة بالتالي .

فالتمايبس المادية تتلاشى امام

بدا دعاة الحياة الغربية — مفهومها المتدني جدا — يروجون « القفزة » الاجتماعية كبرى في المملكة العربية السعودية .
والقفزة الاجتماعية مصطلح ذوالالات خاصة في اذهان ومفاهيم هؤلاء .
القفزة الاجتماعية تعبير ملفوف تصدون به حياة الفساد والانحلال تصدون به الخمر والرقص . وفوضى علاقات الجنسية .
كتب ذلك كاتب في الاهرام دون قيع .

وكتب ذلك كاتب في جريدة السياسة «
كما تناولت هذا الموضوع مجلة التايم « الامريكية بحماس مريب يحاء سيء .

وهم يتصورون السعودية كغيرها من البلدان العادية .
ان تقليد الحياة الغربية التعيسة ينكره عقلاء الامة واصفيائها .
كرونة على كافة الشعوب العربية الاسلامية .

وللسعودية مكانة خاصة . ووجود ميز . اي انه لو جاز التقليد للآخرين يما — وهو امر غير جائز — لما ز للمملكة العربية السعودية .
لماذا ؟

اولا : لان مسلمي العالم يذهبون الى الديار المقدسة لينهلوا من رحيق وحانية ولكي يذكروا الله وليتوبوا .

لا يستحو

ساعة

زار الكويت بورقية الابن الاسبوع الماضي . ويقال انه جاء يطلب مساعدة مالية .
وبورقية من اكثر الحكام تطاولا على الاسلام ، فلقد منع التونسيين من الحج الى بيت الله الحرام ، وبقي هذا القرار ساري المفعول لعدة سنوات ، كما وأنه اجبر الموظفين على الاقطار في

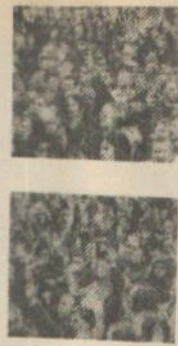


سابقة في القرآن الكريم

في يوم الاربعاء في الثاني والعشرين من صفر تقدم عدد من التلاميذ في مدرسة معاذ بن جبل المتوسطة للبنين الكائنة في خيطان ، والتابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تقدم عدد من التلاميذ للاشتراك في مسابقة حفظ القرآن الكريم ، وبعد اجراء الاختبارات لهم ، فاز بالمرتبة الاولى الطالب محمود محمد محمود علي غنايم من الصف الثالث المتوسط ، وفاز بالمرتبة الثانية الطالب محمد يوسف أبو طحنا من الصف الرابع المتوسط ، اما المرتبة الثالثة فقد فاز بها الطالب عبد الحافظ يوسف عبد الحافظ من الصف الثالث المتوسط ، والمرتبة الرابعة فاز بها صقر مصطفى ، والخامسة فاز بها حسام طاهر سبوية ، والسادسة فاز بها عماد محمد ، وهؤلاء من الصف الثاني المتوسط .

رمضان ، وكان قدوة سيئة لهم واخر ما قاله : انه وصف القرآن الكريم بالتناقض ، وتهجم على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وكان بكلامه هذا يتحدى كرامة المسلمين في بلده ، ويتحدى شعور المسلمين في كل بلد فيه مسلمون . فهل يستحق مثل هذا الانسان مساعدة مالية من بلد مسلم كالكويت ؟ ! بكل تأكيد لا يجوز دفع اموال المسلمين لمن يجحد الاسلام ويهاجم القرآن ، ويجب ان يعلم خطورة ما قاله ، ويستتاب اولاً . ولا نريد ان يتكرر خطأ تقديم مساعدات لمن يحاربون الاسلام كماركوس في الفلبين ، وحكومة تايلند الوثنية .

اهمية الاحصاء السكاني



فن التخطيط والحياة

قال رسول الله :

« احصوا لي كل من تلفظ بالاسلام »

رواه مسلم

الاهتمام الرسمي باحصاء عدد السكان في الكويت ينبغي أن يقتصر باهتمام شعبي .

● فنحن في عصر يركز فيه العمل السليم على الاحصاءات أي المعلومات الاولى الصحيحة عن أي مشروع .
● وتخطيط التعليم والصحة .
والسكن . وخدمات الكهرباء والماء ..
وتنظيم السير .. الخ .

كل ذلك يحتاج الى احصاء سكاني دقيق ومنظم ومتواصل حتى لا تقوم أمور مجتمعا على الارتجال والعشوائية .

وحين يذهب موظف الاحصاء الى البيوت ينبغي أن يجد من المواطنين كل تعاون وتيسير لمهمته . فالاحصاء يخدم في الحقيقة المواطنين ويحقق مصالحهم .

● اننا كمسلمين ينبغي أن نأخذ بهذه الاساليب العلمية فرسولنا صلى الله عليه وسلم حض على الاحصاء وأمر به فقال - كما روى الامام مسلم :

« احصوا لي كل من تلفظ بالاسلام »
ان الذهنية المسلمة ذهنية علم وتقدير صحيح واحصاء ذلك أن الاسلام يطالب كل مسلم بأن يؤسس حياته على الحقائق والعلم .. لا على الخرافة والوهم .

● ان « المجتمع » تدعو المواطنين الى الاهتمام الحقيقي بخطة الاحصاء السكاني .. وتدعوهم الى التجاوب الكامل مع موظفي الاحصاء .
فذلك دليل وعي وشارة رقي اجتماعي .

في يوم الصحة العالمي..

مزيد من الاهتمام للقضاء على الجدري

وقفه جماعة في وجه دول التي نشر "الجدري الصناعي"!!

واذا كان من شعارات يوم الصحة العالمي — لهذا العام — تقليم الاظافر وتنظيفها فان الاسلام يجعل ذلك شعاراً دائماً في حياة المسلم . وهنا ندرك الخطأ المركب الذي يقع فيه الذين يطيلون أظافرهم أو اللاتي يطلن أظافرهن . فتحت الظفر الطويل ترقد وتعيش أمراض خطيرة .

وطول الظفر يشوه يد الانسان وأصابه . ومعنى ذلك أن مخالفة السنة .. لا تؤدي الا الى المرض والتشويه .

وتكتب بباعث انساني . فان الرحمة بالبشر ينبغي أن تكون عامة . وأن العمل على تخليص الانسانية من هذه الامراض عمل يلزم كافة الناس بالتعاون فيما بينهم .

● ووفق قاعدة « تداعي المعاني » يقودنا الحديث الى اقتراح بتنظيم حملة عالمية ضد « الجدري الصناعي » .

فهناك دول كبرى تخطط وتبتكر وسائل جديدة تستعملها فيما عرّح حديثاً « بحرب الجراثيم » .

وحرب الجراثيم هذه جدري صناعي أو مرض أشد فتكاً من الجدري تسلطه تلك الدول على الناس فيقتل عافيتهم ويشوه وجوههم وأجسامهم ان على منظمة الصحة العالمية . وكل الجهات ذات العلاقة في العالم العربي — الاسلامي وفي العالم كله .. على هؤلاء جميعاً تنظيم حملة ضد « الطاعون الصناعي » اذني ابتكرته دول كبرى وتريد تسخيرها لخدمة أطماعها الاستعمارية .

في يوم الصحة العالمي رفع الكويت والعالم شعار « الجدري في طريق اللاعودة »

وقد نشرت « المجتمع » في العدد الماضي كلمة حول هذا الموضوع وذكرت فيها أن القضاء على هذا المرض الفتاك أمر ممكن ولكن هذا القضاء يقتضي رصد إمكانات كبيرة للقيام بحملات تطعيم واسعة النطاق تشمل العالم كله . غير أن الدول التي تدعي الانسانية وفي نفس الوقت تنفق أموالها لمحاربة الشعوب التي تريد الحرية والاستقلال . وتمسك يدها عن الانفاق على حملات التطعيم ضد الجدري — مثلاً — هذه الدول كانت سبباً في الابقاء على الجدري متفشياً بين الامم .

« والمجتمع » اذ تساهم في الاهتمام الانساني بالقضاء على الجدري وتتمنى أن يشفى منه بنو آدم جميعاً . تكتب مرة أخرى عن يوم الصحة العالمي .

تكتب بباعث اسلامي

وتكتب بباعث انساني

● ان من أهم الاساليب التي يقاوم بها الجدري وتوقف زحفه وتحاصر نشاطه .. النظافة .

ولذلك رأينا « النظافة » من ابرز الشعارات التي رفعت في يوم مكافحة الجدري .

والاسلام دين النظافة والتطهر فلاغتسال الدائم والمستمر واجب وسنة والوضوء المتكرر خلال اليوم فريضة محكمة وتقليم الاظافر سنة .



تعذيب الشيخ محمد ابو طير في سجون اسرائيل

حول طلب اديس ابابا الحصول على
اسلحة جديدة من واشنطن اثر
العمليات العسكرية الناجحة للثوار
الارتريين خلال الشهرين الماضيين .
وهكذا تقدم أمريكا كل يوم دليلا
جديدا على اجرامها وحربها للاسلام ،
والتآمر ضد المسلمين من الفلبين الى
ارتيريا .

محكمة جنوب القاهرة تطالب بهدم السجن الحرنبي

أصدرت محكمة جنوب القاهرة
مجموعة احكام اثارت اهتماما عاما
لدى الناس .
فقد قررت المحكمة تعويض
المستشار على جريشة بمبلغ ٣٠
ثلاثين ألف جنيه . يدفعها شمسى
بدران وزير الحربية السابق وورثة
حمزة بسيوني قائد السجن الحربي
وورثة اللواء سعد زغلول عبد الكريم
قائد الشرطة العسكرية . والعقيد
حسن خليل والرائد حسن كفاي
والملازم أشرف صفوت الروبي .
وطالبت المحكمة رئيس الجمهورية
بهدم وازالة السجن الحربي باعتباره
شاهدا على اذلال الشعب وتعذيب
ابنائهم .

واعتبرت المحكمة هذه الاحكام
بلاغاً الى المدعي العام ضد أربعة
وزراء عدل سابقين وهم بدوي حمودة
وعصام الدين حسونة ومحمد ابو
نصير ومصطفى كامل اسماعيل . .
بتهمة التواطؤ والتستر على جرائم
التعذيب والاذلال .

نعم ليس غريبا أن يقود العالم
الثورة في فلسطين وغيرها . .
لكن الغريب بل المخجل أن تتعمد
وكالات الانباء تزييف الحقائق ،
وتقيم الدنيا وتقعدها من أجل
كابوتشي . . ويصبح حديث الاذاعات
والصحف . . وهو الذي صرح اكثر
من مرة بأنه مستعد ليقوم بدور
كيسنجر بل يتوقع أن يكون أكثر منه
نجاحا بين العرب واسرائيل .
وتصمت وكالات الانباء سنة كاملة
عن المجاهد الشيخ محمد ابو طير
.. ثم تورد ذكره أخيرا ضمن ماترمي
اليه من مخطط التقارب الاسلامي
المسيحي وهم يعلمون أن هذا التقارب
وراء تدويل القدس .

ذخيرة بـ ٧ ملايين دولار من أمريكا لحكومة اثيوبيا العسكرية

عقدت حكومة اثيوبيا العسكرية
اتفاقا مع الولايات المتحدة الامريكية
يقضي ببيعها ذخيرة بقيمة ٧ ملايين
دولار . ولا تزال المفاوضات جارية

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية
(وفا) ان الانباء الواردة من فلسطين
المحتلة ، اكدت ان الشيخ محمد
محمود ابو طير يتعرض لمعاملة غير
انسانية في سجن « بيت ليد »
الاسرائيلي .

وقالت الوكالة ان احدى المحاكم
العسكرية الاسرائيلية في اللد
اصدرت في ١٧ آذار الماضي حكما
بالسجن ٣٧ عاما على الشيخ « ابو
طير » .

ومن التهم التي وجهت الى
الشيخ المناضل :

- ١ - عضوية فتح .
- ٢ - كتابة منشورات العاصفة .
- ٣ - محاولة صنع مواد متفجرة .
- ٤ - حيازة قنابل وصندوق رصاص .

ونقلت « وفا » جانبا من صمود
الشيخ ضد المدير الاسرائيلي لسجن
« بيت ليد » .

● ليس غريبا أن يعتقل عالم من
علماء المسلمين ويعذب في سجن
العدو المستهتر ، والعالم يذكر ثورة
الشيخ عز الدين القسام في حيفا
رحمه الله وكيف سقط شهيدا
مجاهدا في سبيل الله .

ويذكر العالم أيضا ثورة الحاج
امين الحسيني وجهاده من أجل أن
تبقى فلسطين بقدسها اسلامية . .
وسقط رحمه الله وهو ضد الحلول
الاستسلامية ، ويؤمن بأن فلسطين
ستعود كما كانت .

أول إعلان لأول مؤتمر قمة للدول المصدرة.. للنفط ● الصراع القديم - الجديد على الثروات

قبل التصنيع .
أي أنها تحتاج الى تنمية كاملة في كافة المجالات .
وهذه التنمية تحتاج الى البترول الخام كمصدر
للطاقة التي تزود حركة التصنيع بالوقود اللازم
.. وتحتاج الى عائدات البترول كتنقد يغطي
نفقاتها الانتاجية والاستهلاكية .

ومع بروز احتمالات علمية قوية - دخلت
طور التجربة - بأن البترول سيصبح مصدرا
عظيما من مصادر الغذاء فان حاجة الدول المصدرة
للنفط .. الى الغذاء تجعلها تتمسك ببترولها
كواحد من ضمانات الغذاء في المستقبل .
ان أول إعلان لأول مؤتمر قمة يمثل الدول
المصدرة للنفط .. يحمل دلالات ومؤشرات تؤكد
حق هذه الدول في استغلال ثروتها النفطية
كما تشاء .. وترفض التدخلات الاستعمارية
الجديدة .

وفيما يلي تنشر « المجتمع » هذا الاعلان
- الوثيقة - :

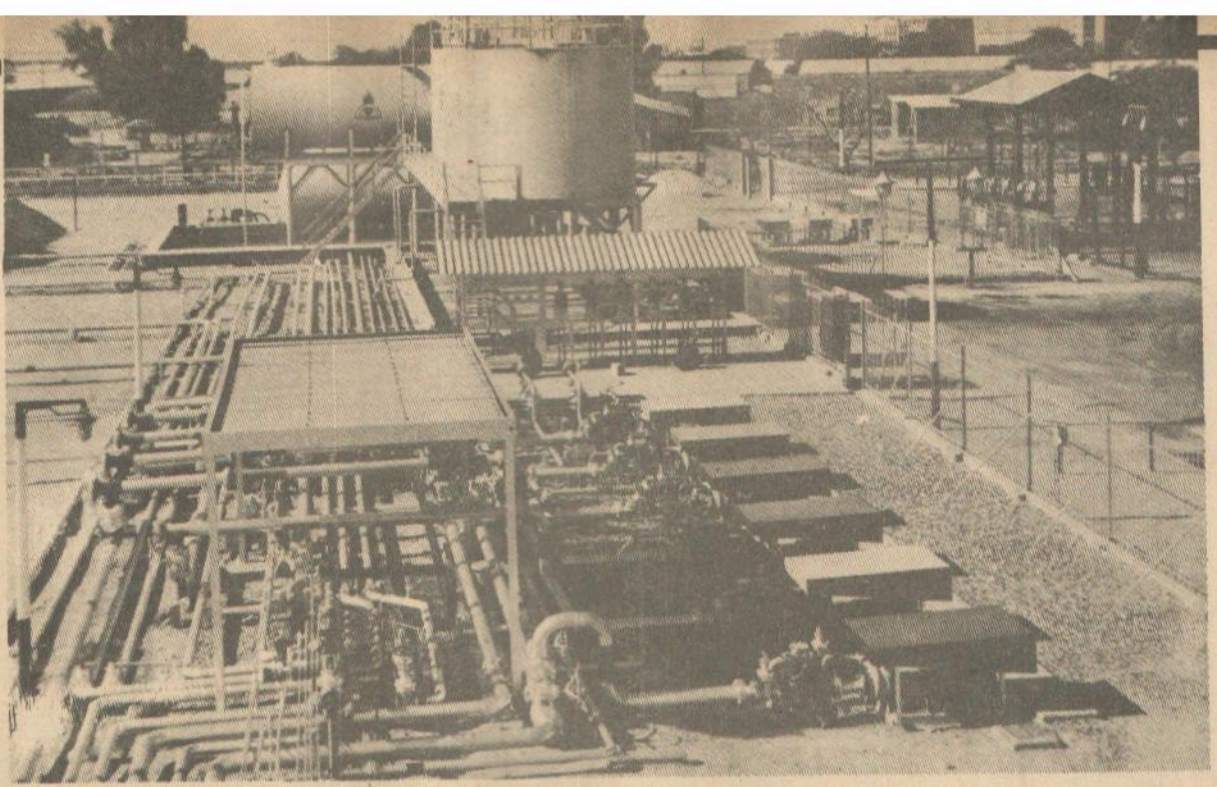
في أوائل الشهر الماضي انعقد في الجزائر أول
مؤتمر قمة للدول المصدرة للبترول .

والبترول اليوم حديث العالم . ومحور صراع
استراتيجي واقتصادي وسياسي .. صراع تحاول
فيه الدول الاستعمارية أن تحكي من جديد
قصة الاستعمار الغابر الذي استعمر معظم
الرقعة المسكونة من الارض واشعل الحروب
لكي يمتص دماء الشعوب وينقلها الى شرايينه
وجسمه النابت من السحت .

ان التصدي بحزم لهذه المحاولات الاستعمارية
الرجعية . موقف لا خيار فيه ولا عدول عنه .
فالبترول ينبغي أن ينتفع به أصحابه أولا وثانيا
وثالثا .

● فالاستعمار القديم جعل البلاد المستعمرة
- بفتح الميم - وابقاها في دائرة التخلف . ولا
بد من التحرر من قيود التخلف ابتغاء حياة
أدمية كريمة .

● والدول المصدرة للنفط - منظمة الاوبك
بالذات - كلها وبلا استثناء تعيش مرحلة ما



الاعلان النهائي الذي صدر عن المؤتمر ..

— اجتمع ملوك وأعضاء الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول — اوبيك — في مدينة الجزائر يوم رابع اذار ١٩٧٥ بدعوة من رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس الوزراء في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

١ — ناقشوا الازمة الاقتصادية العالمية الراهنة وتبادلوا الراي في أسباب هذه الازمة الملحة منذ سنوات عديدة وتدارسوا الاجراءات التي ستتخذ من أجل الحفاظ على الحقوق والمصالح المشروعة لشعوبهم في اطار من التضامن والتعاون الدوليين .

ويؤكدون على أن السلام والتقدم الدوليين ، يعتمدان على الاحترام المتبادل ، لسيادة الدول الاعضاء في المجتمع الدولي ، والمساواة بينها وفقا لميثاق الامم المتحدة . كما يؤكدون أن البيانات الاساسية الواردة في هذا الاعلان تتفق والقرارات الصادرة عن الدورة السادسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن مشكلات المواد الأولية والتنمية .

ويؤكد الملوك والرؤساء مرة اخرى ، التضامن الذي يوجد بين

دولهم ، لحماية الحقوق والمصالح المشروعة لشعوبهم ، معلنين من جديد ، حق دولهم في تلك مواردها الطبيعية ، واستغلالها وتحديدها اسعارها ، وهو حق من حقوق سيادتها الذي لا منازع فيه ، رافضين اية فكرة أو محاولة ، من شأنها التعرض لتلك الحقوق الاساسية ، وما يترتب عليها من تحد لسيادة دولهم .

كما يؤكدون من جديد ، أن الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك تعمل على تحقيق المصلحة العليا للمجتمع الدولي بأسره وتقدمه من خلال الدفاع الجماعي الراسخ المتناسك عن الحقوق المشروعة لشعوبه ، وهي بهذا تسلك السبيل الذي تصبو اليه الدول النامية المنتجة للمواد الأولية ، دفاعا عن الحقوق المشروعة لشعوبها ويرون أن تكافل الامم حسبما يتجلى في الوضع الاقتصادي العالمي ، يتطلب الاهتمام الاكثر ، بالتعاون الدولي ، ويعلنون أنهم على استعداد للاسهام بجهودهم ، في تحقيق أهداف التنمية والاستقرار الاقتصادي العالمي كما هو وارد في الاعلان وبرنامج العمل الخاص باقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، وهي الوثيقة التي اقترتها

الجمعية العامة للامم المتحدة في خلال دورتها السادسة الخاصة .

٢ — يلاحظ الملوك والرؤساء أن أسباب الازمة الاقتصادية العالمية الراهنة ، انما ترجع أساسا الى التفاوت الصارخ في مدى التقدم الاقتصادي والاجتماعي للشعوب ، وأن هذا التفاوت الذي يتسم به التخلف في الدول النامية انما تولد أساسا عن الاستغلال الاجنبي الذي يعمل على ترسيخه ، واشتدت حدته على مر الاعوام في غيبة تعاون دولي كان من أجل التنمية . وقد أدى هذا الوضع ، الى زيادة استنزاف الموارد الطبيعية للدول النامية مما يعيق انتقال الموارد الرأسمالية والتكنولوجيا على نحو فعال ، ومما يؤدي الى الاخلال بتوازن العلاقات الاقتصادية اخلا جسيما .

وهم يسجلون ، أن هذا الاخلال الذي اصيب به الوضع الاقتصادي الدولي الراهن ، قد تفاقم نتيجة التضخم الواسع النطاق ، هذا فضلا عن انخفاض معدل النمو الاقتصادي بصفة عامة ، وعدم استقرار النظام النقدي العالمي في غيبة ضوابط وقيود نقدية .



وهم يعمدون فيؤكدون ، أن
الاسباب الحاسمة لهذا الاختلال انما
تكمن في العزل الزمنية والمستحكمة ،
التي تراكمت عبر السنين ، مثل الاتجاه
العام للدول المتقدمة نحو الامراط
في الاستهلاك ، فضلا عن تبديد المواد
النادرة ، والسياسات الاقتصادية غير
الملائمة التي تتسم بقصر النظر من
جانب العالم الصناعي .

ومن ثم ، فأنهم يرفضون ، أية
ادعاءات تعزو مسؤولية عدم الاستقرار
الراهن ، في الاقتصاد العالمي ، الى
سعر البترول ، فالواقع ان البترول
الذي ساهم بقسط وافر في تقدم
وازدهار الدول الصناعية ، خلال الربع
الاخير من هذا القرن ، لا يعتبر أرخص
مصدر متاح للطاقة فحسب ، بل ان
تكلفة البترول المستورد لا تمثل سوى
جزء ضئيل من اجمالي الناتج القومي
للدول المتقدمة ، والتعديل الاخير
الذي ادخل على سعر البترول ، لم
يسهم الا اسهاما طفيفا في المعدلات
المرتفعة للتضخم التي تعزي أساسا
الى اسباب أخرى تنبع من داخل
اقتصاديات الدول المتقدمة هذا التضخم
الذي يصدر باستمرار الى الدول
النامية .

٣ - بالإضافة الى ذلك يدين
الملوك والرؤساء صدر من التهديدات
والحملات الدعائية والاجراءات الأخرى
التي بلغت حد أن يعزى الى الدول
الاعضاء في منظمة اوبيك ، نية
تقويض اقتصاد الدول المتقدمة ، وان
مثل هذه الحملات والاجراءات التي
قد تؤدي الى حدوث مواجهة حالت
دون التوصل الى فهم واضح
للمشكلات القائمة ، وادت الى خلق
جو من التوتر لا يفضي الى مشاورات
أو تعاون على النطاق الدولي .
كما أنهم يشجبون أي تكتل للدول
المستهلكة ، بغية المواجهة ، ويدينون

أي مخطط أو أية استراتيجية ترمي
الى العدوان الاقتصادي أو العسكري
من جانب هذه التكتلات أو غيرها ضد
أي من الدول الاعضاء في منظمة اوبيك
وبالنظر الى هذه التهديدات ، يؤكد
الملوك والرؤساء من جديد ، التضامن
الذي يوحد بين صفوفهم ، ذودا عن
الحقوق المشروعة لشعوبهم ، وهم
بهذا يعلنون عن استعدادهم ، في
اطار ذلك التضامن ، لاتخاذ اجراءات
فورية وفعالة من اجل التصدي لهذه
التهديدات ، بوقف موحدة كلما اقتضى
الامر ذلك ، وخاصة في حالة العدوان .
٤ - بينما يحرص الملوك ورؤساء
الدول على الاستجابة للاماني
المشروعة لشعوبهم ، في سبيل التنمية
والتقدم ، فانهم يدركون تمام الإدراك
الصلة الوثيقة ، التي تربط بين التنمية
الوطنية في بلادهم ، وبين الرفاهية
الاقتصادية للعالم اجمع . وان التكافل
المتزايد بين الأمم ، يجعل الملوك
والرؤساء أكثر احاطة بالصعوبات
التي واجهتها الشعوب الأخرى ، والتي
يمكن أن تؤثر على الاستقرار في العالم .
وأزاء ما تقدم ، فانهم يؤكدون من جديد
تأييدهم للحوار والتعاون والعمل
المشترك من اجل إيجاد الحلول
للمشكلات الكبرى التي يواجهها
الاقتصاد العالمي .

وبدافع من هذه الروح ، فان
الدول الاعضاء في منظمة اوبيك ، بما
اتيت لها من موارد مالية متزايدة
في فترة قصيرة نسبيا ، قد اسهمت
من خلال التبرعات الثنائية والمتعددة
الاطراف ، في الجهود المبذولة من اجل
التنمية ، ومن اجل تسوية موازين
المدفوعات الخاصة بغيرها من
الدول النامية ، والدول المتقدمة
صناعيا ، أيضا . ولقد زاد الدعم
المالي الذي قدمته تلك الدول الى
غيرها من الدول النامية خلال سنة
١٩٧٤ بالقياس الى ناتجها القومي
الاجمالي ، عدة اضعاف عن المتوسط

السنوي ، للمساعدة التي قدمتها الدول
المتقدمة صاعيا الى الدول النامية
خلال عقد التنمية الاخير .

وعلاوة على ذلك ، فان الدول
الاعضاء في منظمة اوبيك قدمت
تسهيلات مالية الى الدول المتقدمة ،
لمساعدتها على تغطية العجز في
موازين مدفوعاتها . وكذلك ، فان
التدابير التي اتخذتها الدول الاعضاء
في منظمة اوبيك من اجل التعجيل
ببنيتها الاقتصادية وتشجيع التجارة
فيما بينها ، قد اسهمت في توسيع
نطاق التجارة اندولية ، وفي تسوية
موازين المدفوعات في البلاد المتقدمة .

٥ - ويوافق الملوك والرؤساء من
حيث المبدأ ، على عقد مؤتمر دولي
يضم الدول المتقدمة والدول النامية .
ويعتبرون أن هدف مثل هذا المؤتمر ،
ينبغي أن يتمثل في أحرار تقدم ملموس
في العمل من اجل تخفيف حدة الصعوبات
الرئيسية ، القائمة في الاقتصاد العالمي
وعلى المؤتمر أن يوجه بالتالي اهتماما
مماثلا الى المشكلات التي تواجهها
الدول المتقدمة ، والدول النامية على
السواء .

٦ - ثم ، فان جدول اعمال المؤتمر
المذكور آنفا ، لا يمكن بحال أن يقتصر
على دراسة مسألة الطاقة ، على أن
يشمل بكل وضوح مسائل المباد
الاولية في الدول النامية ، واصلاح
نظام النقد الدولي ، والتعاون لخدمة
التنمية من اجل تحقيق الاستقرار
العالمي .

وفضلا عن ذلك ، فانه يمكن أن
ينعقد هذا المؤتمر ، في اطار محدود ،
حتى ينجز اعماله بكفاءة ، شريطة
أن تكون كل الدول المعنية بالمشكلات
التي يتناولها البحث ، ممثلة تمثيلا
مناسبا وحقيقيا .

٦ - يؤكد الملوك والرؤساء على
أن استغلال موارد البترول القابلة
للنضوب في بلادهم ، ينبغي أن يتم أولا
وقبل كل شيء ، على نحو يخدم

مصالح شعوبهم على أفضل وجه ،
وعلى أساس أن البترول ، الذي هو
المصدر الرئيسي لدخلهم يشكل عنصرا
حيويا في تنمية بلادهم .

وبينما يدركون الدور الحيوي
لامدادات البترول ، بالنسبة للاقتصاد
العالمي ، يعتقدون أن الحفاظ على
موارد البترول ، يعد مطلبا أساسيا
لرفاهية الأجيال المقبلة ، ومن ثم
يحثون على اعتناق سياسات تهدف
الى الاستخدام الأمثل لهذا المورد
الجوهري المستنزف ، غير القابل
للتجديد .

٧ - يشير الملوك والرؤساء الى
أن التخفيض المصطنع لسعر البترول
في الماضي ، قد دفع الى الاستغلال
المفرط لهذا المورد المحدود ، القابل
للنضوب ، وأن استمرار مثل هذه

السياسة ، ينطوي على كارثة فيما
يتعلق بالحفاظ على هذا المورد
وبالنسبة للاقتصاد العالمي .

وهم يرون ، أن مصلحة الدول
الاعضاء في منظمة أوبك ، وكذلك
مصلحة بقية العالم ، تقتضي أن يحدد
سعر البترول ، بوصفه العنصر
الاساسي في الدخل القومي للدول
الاعضاء مع مراعاة ما يلي :

— مقتضيات المحافظة على البترول
بما في ذلك قابليته للنضوب وندرته
في المستقبل .

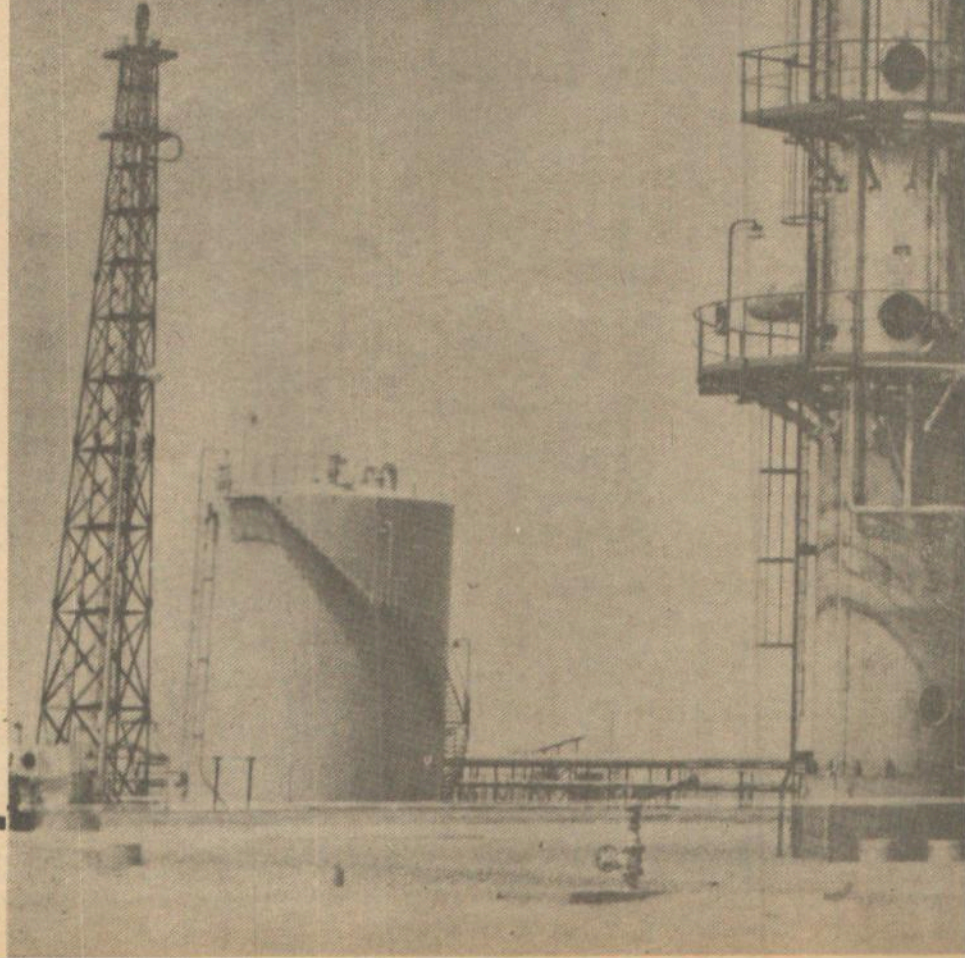
— قيمة البترول على أساس
استخدامه في أغراض الطاقة .
— ظروف مصادر الطاقة البديلة
من حيث توفرها واستعمالها وتكلفتها
وفضلا عن ذلك ينبغي أن يستقر
سعر البترول ، وذلك بربطه بمعايير
موضوعية معينة ، بما في ذلك سعر
المنتجات المصنوعة ، أو نسبة
التضخم ، وكذلك شروط نقل السلع
والتكنولوجيا لتنمية الدول الاعضاء
في منظمة أوبك .

٨ - يعلن الملوك والرؤساء أن
بلادهم على استعداد لمواصلة تقديم
اسهامات ايجابية ، لحل المشكلات
الكبرى المؤثرة على الاقتصاد العالمي
ولتشجيع التعاون الصادق الذي يعد
مفتاحا لاقامة نظام اقتصادي دولي
جديد .

وهم يقترحون لدفع عجلة هذا
التعاون الدولي — اتخاذ مجموعة
من الاجراءات تجاه الدول النامية
الآخري والدول المتقدمة صناعيا .

وهم يريدون — لذلك — أن يؤكدوا
على أن مجموعة الاجراءات المقترحة
في هذا الاعلان تؤلف برنامجا شاملا
ينبغي تنفيذ مفوماته جميعا اذا ما اريد
بلوغ اهداف العدالة والكفاءة المنشودة

٩ - يؤكد الملوك والرؤساء من
جديد التضامن الطبيعي الذي يوحد
بين دولهم وبين الدول النامية الآخري
في نضالها للتغلب على التخلف ،





ومع هذا فإنهم على استعداد للتفاوض حول شروط تثبيت أسعار البترول الأمر الذي سوف يساعد البلاد المستهلكة على ادخال التعديلات الضرورية على اقتصادياتها .

وان الملوك والرؤساء ، اذ تحذوهم روح الحوار والتعاون ، يؤكدون أن الدول الاعضاء في منظمة اوبيك على استعداد للتفاوض مع أكثر البلاد المتقدمة تضرا بصورة ثنائية ، أو عن طريق المنظمات الدولية حول تقديم التسهيلات المالية التي تسمح بنمو اقتصاديات تلك البلاد مع ضمان قيمة أرصدة الدول الاعضاء في منظمة اوبيك وتأمينها .

١١ - واذ يذكر الملوك والرؤساء ان أي تعاون دولي صادق يجب أن يفيد كلا من البلاد النامية والمتقدمة ، يعلنون أنه ازاء الجهود والضمانات والالتزامات التي تبدي الدول الاعضاء في المنظمة اوبيك استعدادها للقيام بها ، فإنه يجب على البلاد المتقدمة أن تساهم في تقدم وتطوير البلاد النامية عن طريق اتخاذ تدابير محددة ولا سيما تحقيق الاستقرار الاقتصادي والنقدي مع اعطاء الاهتمام المناسب لمصالح الدول النامية .

وهم يؤكدون في هذا الصدد ، الحاجة الى التنفيذ الكامل لبرنامج العمل الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها السادسة الخاصة ، وبالتالي فإنهم يؤكدون المتطلبات التالية . . .

— يجب على الدول المتقدمة أن تدعم الاجراءات التي تتخذها البلاد النامية ، والتي ترمي الى تثبيت أسعار صادراتها من المواد الأولية وغيرها من السلع الأساسية بمستويات عادلة خاصة بالتزاماتها الدولية بالنسبة لعقد الامم المتحدة الثاني للتنمية كحد أدنى للمساهمة يمكن زيادته بصفة خاصة بواسطة أقدر الدول المتقدمة ولمصالح أكثر الدول النامية تضرا .

لضمان الامدادات التي سوف تفي بالمتطلبات الحيوية لاقتصاديات البلاد المتقدمة شريطة ألا تستخدم البلاد المستهلكة حواجز مصنعة لتثويته المسار الطبيعي لقوانين العرض والطلب وتحقيقا لهذه الغاية تقيم الدول الاعضاء في منظمة اوبيك تعاوناً وثيقاً وتنسيقاً فيما بينها من أجل المحافظة على التوازن بين انتاج البترول واحتياجات السوق العالمية .

وبالنسبة لاسعار البترول يوضحون أنه على الرغم مما تبدي من جسامه التعديل الذي طرأ على الاسعار فان المعدلات المرتفعة للتضخم وانخفاض قيمة العملة قضيا على جانب كبير من القيمة الحقيقية للاسعار بمعد تعديلها وان السعر الحالي يقل بصورة ملحوظة عن السعر الذي كان من الممكن أن ينتج عن تطوير مصادر بديلة للطاقة .

يعربون عن تقديرهم العميق للمساعدة قوية التي منحها الدول النامية ميعا للدول الاعضاء في منظمة اوبيك الى النحو الذي اعلنته في مؤتمر الدول النامية حول المواد الأولية الذي ند في دكاكر فيما بين الثالث والثامن شهر شباط عام ١٩٧٥ .

وهم على استعداد كذلك للاسهام بما تسمح به امكاناتهم في تنفيذ برنامج الدولي الخاص الذي وضعتة الم المتحدة ، وتقديم الاعتمادات اضافية الخاصة والقروض والمنح لبلد البلاد النامية .

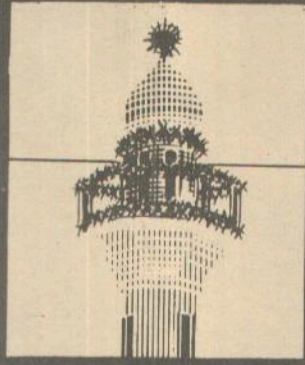
وبهذا الصدد فقد وافقوا على ميق برامجهم الخاصة بالتعاون في مساعدة أكثر البلاد النامية ررا وذلك على أفضل نحو ممكن خاصة بالتغلب على الصعوبات التي جبه ميزان مدفوعات كما قرروا سيق بين تلك الاجراءات المالية قروض الطويلة الاجل التي تعمل الاسهام في تنمية اقتصاديات الدول .

وفي هذا المجال نفسه ، ومن أجل ساهم في استفادة أفضل من كانتات الزراعية في البلاد النامية الملوك والرؤساء تشجيع انتاج مدة بغية توفير مثل هذا الانتاج بوط مواتية للبلاد التي تأثرت ببلغ بالازمة الاقتصادية .

وهم يعمدون التاكيد على استعدادهم باون مع الدول النامية الاخرى مدرة للمواد الأولية وغيرها من لبع الاساسية وذلك في الجهود ، تبذلها تلك الدول للحصول اسعر عادل لصادراتها .

١٠ - مساهمة في ازالة الصعوبات ، تؤثر على اقتصاديات البلاد دمة ، يعلن الملوك والرؤساء لدول الاعضاء في المنظمة سوف سل بذل جهود خاصة فيما يتعلق ياجات هذه البلاد .

فيما يختص بامدادات البترول ون من جديد استعداد بلادهم



البدعة غريبة المولد

الحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله ، وعلى آله
وصحبه ومن اهتدى بهداه .
أما بعد : فقد تكرر السؤال ،
من كثير ، عن حكم الاحتفال
بمولد النبي - صلى الله عليه
وسلم - والقيام له في اثناء
ذلك ، والقاء السلام عليه ،
وغير ذلك مما يفعل في الموالد .
والجواب : أن يقال لا يجوز
الاحتفال بمولد الرسول - صلى
الله عليه وسلم - ولا غيره ،
لان ذلك من البدع المحدثه في
الدين ، لان الرسول - صلى
الله عليه وسلم - لم يفعله ،
ولا خلفاءه الراشدين ولا غيرهم
من الصحابة - رضوان الله
على الجميع - ولا التابعين لهم
باحسان في القرون المفضلة ،
وهم أعلم الناس بالسنة ، وأكمل
حبا لرسول الله - صلى الله
عليه وسلم - ، ومتابعيه
لشرعه ممن بعدهم ، وقد ثبت
عن النبي - صلى الله عليه
وسلم - أنه قال : (من أحدث
في أمرنا هذا ما ليس منه فهو
رد) أي مردود عليه ، وقال في
حديث آخر : (عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
من بعدي تمسكوا بها وعضوا
عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل

الشيخ عبدالعزيز عبد الله بن باز

لفضيلة

ميسر جامعة اسلامية بالدين المنورة



بدعة عبد المولد

بدعة ضلالة) ، ففي هذين الحديثين تحذير شديد من أحداث البدع والعمل بها ، وقد قال الله سبحانه في كتابه المبين : (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) ، وقال - عز وجل - : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) وقال تعالى : (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم) ، وقال تعالى : (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) ، والآيات في هذا المعنى كثيرة ، وأحداث مثل هذه الموالد يفهم منه أن الله سبحانه ، لم يكمل الدين لهذه الأمة ، وأن الرسول - عليه الصلاة والسلام - لم يبلغ ما ينبغي للأمة أن تعمل به حتى جاء هؤلاء المتأخرون فأحدثوا في شرع الله ما لم يأذن به زاعمين

أن ذلك مما يقربهم الى الله وهذا ، بلا شك ، فيه خطر عظيم وأعتراض على الله سبحانه ، وعلى رسوله - صلى الله عليه وسلم - ، والله سبحانه - قد اكمل لعباده الدين ، واتم عليهم النعمة . والرسول - صلى الله عليه وسلم - قد بلغ البلاغ المبين ولم يترك طريقا يوصل الى الجنة ويباعد من النار الا بينه وللمة ، كما ثبت في الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم ويبذرهم شر ما يعلمه لهم) رواه مسلم في صحيحه ، ومعلوم أن نبينا صلى الله عليه وسلم هو أفضل الانبياء وخاتمهم ، واكملهم بلاغا ونصحا ، فلو كان الاحتفال بالموالد من الدين الذي يرضاه الله ، سبحانه ، لبيّن الرسول - صلى الله عليه وسلم - للأمة أو فعله في

حياته أو فعله أصحابه - رضي الله عنهم - فلما لم يقع شيء من ذلك علم أنه ليس من الاسلام في شيء ، بل هو من المحدثات التي حذر الرسول - صلى الله عليه وسلم - منها أمته ، كما تقدم ذكر ذلك ، في الحديثين السابقين ، وقد جاء في معناها احاديث آخر مثل قوله - صلى الله عليه وسلم - في خطبة الجمعة : (أما بعد : فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة) رواه الامام مسلم في صحيحه . والآيات والاحاديث في هذا الباب كثيرة ، وقد صرح جماعة من العلماء بانكار الموالد والتحذير منها عملا بالادلة المذكورة وغيرها ، وخالف بعض المتأخرين فأجازها اذا لم تشتمل على شيء من المنكرات كالفلو في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، واختلاط النساء بالرجال ، واستعمال آلات الملاهي ، وغير ذلك مما ينكره الشرع المطهر ، وظنوا انها من البدع الحسنة ، والقاعدة الشرعية رد ما تنازع فيه الناس الى كتاب الله ، وسنة رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - .

كما قال الله - عز وجل - : (يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وألوا الأمر منكم فان تنازعت في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا) ، وقال تعالى : (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله) ، وقد رددنا هذه المسألة - وهي الاحتفال بالموالد - الى كتاب الله سبحانه فوجدناه يأمرنا باتباع الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيما جاء به ، ويحذرنا عما نهى عنه ،

ويخبرنا بأن الله سبحانه قد أكمل لهذه الأمة دينها ، وليس هذا الاحتفال مما جاء به الرسول — صلى الله عليه وسلم — فيكون ليس من الدين الذي أكمله الله لنا وأمرنا باتباع الرسول فيه ، وقد ردنا ذلك — أيضا — الى سنة الرسول — صلى الله عليه وسلم — فلم نجد أنه فعله ولا أمر به ولا فعله أصحابه — رضي الله عنهم فعملنا بذلك أنه ليس من الدين بل هو من البدع المحدثه ، ومن التشبه بأهل الكتاب من اليهود والنصارى في أعيادهم ، وبذلك يتضح لكل من له أدنى بصيرة ورغبة في الحق ، وانصاف في طلبه أن الاحتفال بالموالد ليس من دين الاسلام ، بل هو من البدع المحدثات ، التي أمر الله سبحانه ، ورسوله صلى الله عليه وسلم — بتركها والحذر منها ، ولا ينبغي للعاقل أن يغتر بكثرة من يفعله من الناس في سائر الاقطار فان الحق لا يعرف بكثرة الفاعلين ، وانما بالادلة الشرعية ، كما قال تعالى عن اليهود والنصارى : (وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين) ، وقال تعالى : (وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله) الآية ، ثم ان غالب هذه الاحتفالات بالموالد — مع كونها بدعة — لا تخلو من اشتغالها على منكرات أخرى كاختلاط النساء بالرجال ، واستعمال الاغاني والمعازف ، وشرب المسكرات والمخدرات ، وغير ذلك من الشرور ، وقد يقع فيها ما هو أعظم من ذلك وهو الشرك الأكبر وذلك بالغلو في رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أو غيره من الاولياء ودعائه والاستغاثة به وطلبه المدد ، واعتقاد أنه

يعلم الغيب ، ونحو ذلك من الامور الكفرية التي يتعاطاها الكثير من الناس حين احتفالهم بمولد النبي — صلى الله عليه وسلم — وغيره ممن يسمونه بالاولياء ، وقد صح عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أنه قال : (اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين) ، وقال — عليه الصلاة والسلام — : (لاتطروني كما أطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله) خرج البخاري في صحيحه من حديث عمر رضي الله عنه — ومن العجائب والغرائب ان الكثير من الناس ينشط ويجتهد في حضور هذه الاحتفالات المبتدعة ، ويدافع عنها ، ويتخلف عما أوجب الله عليه من حضور الجمع والجماعات ولا يرفع بذلك راسا ولا يرى أنه أتى منكرا ولا شك أن ذلك من ضعف الايمان وقلة البصيرة ، وكثرة ما ران على القلوب من صنوف الذنوب والمعاصي ، نسال الله العافية لنا ولسائر المسلمين ، ومن ذلك أن بعضهم يظن أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يحضر المولد ولهذا يقومون له محيين ومرحبين ، وهذا من أعظم الباطل ، وأقبح الجهل فان الرسول — صلى الله عليه وسلم — لا يخرج من قبره قبل يوم القيامة ، ولا يتصل بأحد من الناس ، ولا يحضر اجتماعاتهم ، بل هو مقيم في قبره الى يوم القيامة ، وروحه في أعلى عليين عند ربه في دار الكرامة كما قال الله تعالى في سورة المؤمنين « ثم انكم بعد ذلك لميتون ، ثم انكم يوم القيامة تبعثون » وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (انما أول من ينشق عنه القبر يوم القيامة وأنا أول شافع وأول مشفع)

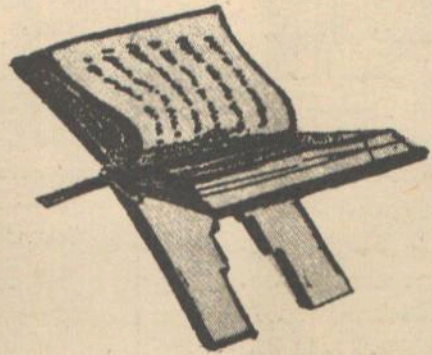
عليه من ربه أفضل الصلاة والسلام ، فهذه الآية الكريمة ، والحديث الشريف ، وما جاء في معناه من الايات والاحاديث كلها تدل على أن النبي — صلى الله عليه وسلم — وغيره من الاموات انما يخرجون من قبورهم يوم القيامة ، وهذا أمر مجمع عليه بين علماء المسلمين ليس فيه نزاع بينهم ، فينبغي لكل مسلم التنبيه لهذه الامور ، والحذر مما أحدثه الجهال وأشباههم من البدع والخرافات التي ما أنزل الله بها من سلطان ، والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا به .

أما الصلاة والسلام على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فهي من أفضل القربات ومن الاعمال الصالحات ، كما قال الله تعالى : (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ، وقال النبي — صلى الله عليه وسلم — : (من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا) ، وهي مشروعة في جميع الاوقات ، ومتأكدة في آخر كل صلاة ، بل واجبة عند جمع من أهل العلم في التشهد الأخير ، من كل صلاة وسنة مؤكدة في مواضع كثيرة ، منها ما بعد الأذان ، وعند ذكره — عليه الصلاة والسلام — وفي يوم الجمعة وليلتها — كما دلت على ذلك احاديث كثيرة — والله المسؤول أن يوفقنا وسائر المسلمين للفقہ في دينه والثبات عليه ، وأن يمن على الجميع بلزوم السنة ، والحذر من البدعة أنه جواد كريم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه .

**رئيس الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة .
عبد العزيز بن عبد الله بن باز**

الى الشباب المسلم

ابراهيم سعد المحشم



الشباب يا اخي المسلم هم عنوان الامة . وهم الصورة التي تمثل المجتمع الذي ينتسب اليه . فيقدر ما يكون الشباب آخذاً بنصيبه من الخلق والاتزان بقدر ما يكون للامة شأنها ومركزها ومكانتها .

واذا كان بعض الشباب المنتسبين الى الاسلام او الذين هم من أبناء المجتمع الاسلامي قد تاهت بهم السبل وتفرقت بهم في كل ناحية فأصبحوا يلهثون امام البريق الخادع سعياً وراء الحضارة الزيفة واصبحوا مبتعدين عن الحقيقة التي يجب ان يكونوا اقرب ما يكونون اليها فانهم لازالوا ولن يزالوا يتيهون في حلقة مفرغة لا نهاية لها . حيث أنهم يزعمون أنهم يبحثون عن الحقيقة وبينها وبينهم كما بين المشرق والمغرب . نظرا لسلوكهم طريقاً غير طريقها ومضيههم الى عكسها .

ومن المؤسف جداً ان نرى هؤلاء الشباب أصبحوا بعيدين عن واقعهم وعن حياتهم التي ارادها لهم الله عز وجل وهي الحياة الاسلامية بمعناها الصحيح . فالكثير منهم قد انخدعوا بالمظاهر ولم يكشفوا ما وراءها من الاباطيل والترهات وما وراءها من الدسائس والمؤامرات التي حاكها ويحكوها اعداء الله ورسوله وأعداء الانسانية وأعداء الحضارة الاسلامية الحقبة . وقد تغيروا عما كانوا عليه بالامس حيث كانوا في الماضي اشد تمسكاً بحبل الله وبدينه الاغر . فسادوا الهم وقادوها الى طريق التقدم والحضارة .

اخواني الشباب : انه يجب علينا ان نتمسك بعقيدتنا وان نعوض عليها بالنواجز وان نأخذ من هدى رسول الله عليه الصلاة والسلام وسيرته دروساً وعبراً نستضيء بها في طريقنا الى الحياة السعيدة . وان نجعل من سيرة سلفنا الصالح نورا نمشي به للمضي في تلك المسيرة المباركة وان لا نهتم الا بأمر هذا الدين الاسلامي العظيم الذي جاء لاسعاد البشرية وانقاذها

من حظيرة الشقاوة في الدنيا والآخره .
فنحن أولى الناس في البحث عن
الضالة المنشودة والسعى اليها وهي
السعادة . وبالتالي فنحن أولى
الناس بالدعوة اليها ونشرها بين
العالمين . وتلك الضالة لن تكون في
غير ما دعانا احكم الحاكمين وأرحم
الراحمين الى اتباعه والاخذ بمنهجه
وهو الدين الاسلامي الحنيف .

لذا ادعوك يا اخي الشاب ان تتذكر
دائما ان دين الاسلام يدعو الى المثل
العليا والاخلاق الرفيعة . ويربى
بالمسلم عن مواطن السفالة والرزالة
والانحطاط . فمن عرف واقع هذا
الدين أدرك ادراكا تاما ان فيه كل ما
تطمح اليه البشرية في جميع المجالات
الدنيوية والاخرية . وما علينا الا ان
نتمسك بديننا لنذكر هذه الحقيقة .
وعلى ان نطبق ديننا تطبيقا عمليا
تظهر آثاره في تصرفاتنا وسلوكنا
وأعمالنا وان نعتز ونفتخر به من دون
ان نخاف في الله لومة لائم . فالمسلم
مرفوع الرأس أينما وجد . وان نصبر
على ما يعترينا من أذى ومكروه كما
صبر أولوا العزم حتى نصل الى
اهدافنا والله مع الصابرين .
يجب علينا يا أخى ان نتمسك



بالاخلاق الفاضلة والمبادئ النبيلة
التي دعانا اليها ديننا الحنيف . وان
نبتعد كل البعد عن كل ما يفرنا من
ديننا ويجعل منا غرضا لسهام أعداء
دين الاسلام الذين يريدون النيل من
ديننا وكرامتنا . فهؤلاء آلوا على
انفسهم الا ان يقوضوا دعائم الاسلام
ويستأصلوا جذوره . فهاهم وقد بدت
منهم الاثار التي تدل على أنهم قد
نجحوا في أول الطريق . وذلك يظهر
جليا في أوساط مجتمعاتنا الاسلامية
التي غزيت في عقر دارها . بما بث
فيها من سموم وآراء لا تتفق ومبادئ
الدين الاسلامي .

ومن المؤسف حقا ان كثيرا من
الشباب قد وقعوا في وطأة ذلك الغزو
الذي كان من الواجب علينا ان نصده
بكل الوسائل الممكنة بعزيمة صادقة
وايمان ثابت .

أخي الشاب المسلم : اجدد الدعوة
لنفسى أولا ولك ثانيا الى التمسك
بعقيدة الاسلام والاهتداء بهديها
والمضي في طريقها التي ارادها الله .
ولا يفرنك يا اخي كثرة الناس الذين
خرجوا على دينهم وابتعدوا عنه .
فالمسلم في هذا اليوم غريب . ورسول
الله صلوات الله وسلامه عليه يقول :

(بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا
كما بدأ) ولا شك ان الغريب في هذا
الوقت قد يجد من المشقة بعض ما
يجده المسلمون في أول عهد الاسلام .
ولكن الله عز وجل سوف يؤيدك ويعينك
وقد ورد عن قائد البشرية محمد بن
عبد الله عليه الصلاة والسلام انه
قال ما معناه : (لا تزال طائفة من
أمتي على الحق منصوره لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم
الساعة) .

والله سبحانه وتعالى قد أمرنا
بان لا نفتخر بأولئك الذين شقوا عصا
الطاعة وخرجوا على دين الله حيث
قال جل من قائل : (لا يفرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد . متاع قليل ثم
مأواهم جهنم وبئس المهاد) . وقال

تعالى محذرا من اتباع الناس على
ضلالتهم لكثرتهم : (وان تطع أكثر من
في الارض يضلوك عن سبيل الله) .
أخي المسلم : مهما رميت به من
الايوصاف التي يطلقها بعض الشباب
المنحطين فيجب ان تجعل من ذلك
حافزا لك على مضاعفة جهدك والمضي
في طريقك حتى يأتيك اليقين . فالجيل
الفاقد الذي تربي على الاخلاق
الدنيئة وعاش في أوساط الجاهلية
الجهلاء وهي التي تسمى بجاهلية
القرن العشرين هذا الشباب لا ينفك
عن رميك بالتأخر والجمود والعصبية
فدع اذاهم وتوكل على الحق الذي
لا يموت فبه بصرك وبه عزتك . ولا
شك أنك يا اخي المسلم لم ولن تأبه
بهذه الاوصاف الدنيئة التي يطلقونها
ولا بهذه النعرات التي يقولونها لانك
تعلم أنك على الحق وان الله مع الحق
دائما وأبدا . فامض في طريقك وتوجه
الى خالك طالبا منه الرضا ومستمدا
منه العون . فهو الذي يتولاك ويؤيدك
وينصرك .

والى اللقاء والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ،،،
ابراهيم سعد المعثم
الرياض — جامعة الرياض — كلية
الصيدلة



لَا تَقْرَأُ مِنْ النَّزْهَةِ

٢ تربية بيع النفس لدى أصحاب رسول الله رضوان الله عليهم :

كان الأصحاب في مكة رضوان الله عليهم يمثلون الجماعة التي أخذت على نفسها حماية الحق الذي آمنت به وإن كان من وراء ذلك جفوه الأهل وسخط العشيرة وإن كان من وراء ذلك العذاب والنكال .

وكانت آيات الكتاب الحكيم تقص عليهم نبا الذين كانوا من قبلهم تفتح قلوبهم لدعوه الحق والإيمان بالله فيفتنهم الذين كفروا فلا يصرفهم العذاب عن إيمانهم ، كان الأصحاب يتلون تلك الآيات ويعاهدون على الثبات كما ثبت المؤمنون من قبلهم .

ولم يكن ليؤذن لهم أن يواجهوا يومئذ البطش بالبطش ولا الأذى بالأذى ، ولم تكن نفوسهم تلك النفوس التي ترضى بأن تحتل ضيما ، ولكنها التربية الحكيمة الكاملة ، الطاعة لله ولرسوله والضبط والاحكام ، قيل لهم كفروا أيديهم واخذوا يروضون

أنفسهم على الصبر والناة واحتمال جهل الجاهلين وبغي الطاغين . ولم يكن المؤمنون ذاك اليوم فم ذل ولا استخذاء ولا يأس ولا وهرب ولكنهم كانوا يحتملون الأذى والموت في سبيل الله وغيونهم قريرة وقلوبهم مطمئنة إلى نصر الله ونفوسهم مستعجلة على شرك المشركين وضلالهم وفتنتهم .

ثلاثة عشر عاما تمر في تربية الضبط والاحكام وتمهد للأعوام العشرة المدنية التي تلتها التي تم فيها فتح الجزيرة العربية وهذه تمهد للأعوام التي تلتها أيضا التي امتد فيها الإسلام إلى أقصى المشرق وأقصى المغرب . انتهت المرحلة ببيعة العقبة الكبرى حين بايع أصحاب العقبة رسول الله عليه صلوات الله وسلامه عليه على السمع والطاعة في المنشط والمكروه والعسر واليسر واثرة عليهم وأن يقولوا بالحق أينما كانوا لا يخشون في الحق لومة لائم .



يقام : الدكتور محمد أمين المصري



وهلع وجزع بحاجة شديدة الى التثبيت والتأييد والعون الدائم والتطمين .

اذن للمؤمنين في المدينة بالقتال ثم أمروا به تم نبهوا وهم في غمرة النداء الا يعتدوا فليس الاذن بالقتال اذنا بالاعتداء ، اين هذا من مكر الاعداء الذين يزعمون أنهم تسنموا ذروة المدينة اليوم حين يعترفون انفسهم بانهم للوصول الى اغراضهم من تسيير الشعوب كما يريدون واللعب بها كما يشاؤون لا يبالون بالجوء الى وسائل شريفة او دنيئة .

اذن بالقتال ثم أمر به وفرض على المسلمين فرضا كما فرضت الفرائض وشرعت الاركان ولكن الله الخبير بالنفوس يقول (وهو كره لكم) وبين جل شأنه ان هذا المكروه هو خير .

« كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون » .

الجهاد بيع للنفس في سبيل الله قال تعالى : **« ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد »** وهو وسيلة دخول الجنة بل لا بد للمؤمن من ان تمسه البأساء والضراء ولا بد من ان يزلزل زلزالا شديدا في سبيل الله .

« أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولا ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم

كان طابع التربية في المدينة طابع الاقدام والموت في سبيل الله وبيع النفس ابتغاء مرضاة الله ليطمن المؤمنين في ديارهم وليقضي على الشر والشرك والباطل والطواغيت وكل هذا يحتاج الى سهر دائم وتحفز مستمر ودفع قوي وفي كل هذا يجب ان يكون لدى المؤمنين منعة في نفوسهم وقوة في ارواحهم تربا بهم ان يخلدوا الى الارض او يضعفوا او يستكينوا .

كان أول ما قرع أسماعهم في المرحلة الثانية الاذن ، **« اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا »** وقبل ان يؤذن لهم اعلّموا في الآية نفسها تثبيتا لقلوبهم بان الله يدافع عن الذين آمنوا وبعد ان اذن لهم بشروا بان الله على نصرهم لقدير .

وبعد ان اذن لهم وبعد ان بشروا بنصر الله ذكرت لهم اسباب مقاومة هؤلاء قتلهم ان تركتم الاثمين فستهدم بيوت الله التي يذكر فيها اسم الله **« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا »** ثم تعود الايات الكريمة ثانية وثالثة فتطمئن المؤمنين وتقر في قلوبهم السكينة **« ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز »** .

والله تباركت أسماؤه خلق هذا الانسان وهو اعلم به يهدي روعه ويسكن فؤاده ويعدده جل شأنه ويوثق مواعده بانه معه وبانه ناصره يشير ذلك الى ان ما ركب فيه من ضعف

وهناك اذن للذين يقاتلون . وانتهت لرحلة الاولى وكان الاذن من عند له العلي القدير .

وانه لأمر عظيم ان يضع مخطط لعركة الحكيم الخبير وذلك لتظل لك الفئة المؤمنة نموذجا في الحياة انسانية يتطلع المؤمنون اليه كلما رادوا العود الى الحياة الحقيقية .

اذن للذين يقاتلون بسبب انهم لموا ولو أنهم لم يظلموا ولم يفتنوا بن دينهم ولم يخرجوا من ديارهم لما انت هناك حاجة لقتال ولكنها سنة له في خلقه ، ما وجد دعاة الحق في طر من الاقطار او عصر من الاعصار لا صب عليهم العذاب والطرود الايذاء الاستهزاء وفي حديث عائشة عند بخاري قال رسول الله عليه الصلاة السلام لورقة بن نوفل **« او مخرجي لم ؟ قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي »** .

وفي مدينة رسول الله عليه صلوات له وسلامه تربية ثانية يؤخذ بها المؤمنون تختلف عن التربية الاولى يلا في مظهرها واتجاهها لا في روحها حقيقتها .

كانت التربية الاولى ضبطا للنفس صبرا على الاذى وتبليغا للدعوة اعدادا للعدة مع حبس دواعي الانطلاق وكف حدة الاقدام اما التربية ثانية فهي تبنى على الاسس السابقة تدفع المؤمنين دفعا قويا الى الانطلاق في سبيل الله للضرب على ايدي اعداء له بقوة لا تعرف الضعف وعزيمة تعرف الوهن .

لأنفقا



أخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح . كل هذه الايات الكريمة التي تلونها في سورة البقرة . وقد جاء في الجزء الاخير من السورة الكريمة دعوة الى الانفاق حازمة نطوون بعض آياتها قوله تعالى : « يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون » وتلو ايضا « الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » وكان محور السورة الكريمة الجهاد والانفاق في سبيل الله .

وقد ابتدئ نزول السورة الكريمة في السنة الاولى من الهجرة تمهيدا للايام المقبلة ، وكانت آيات الله تنزل على المؤمنين فتبلغ قرارة نفوسهم وتستقر في اعماق افئدتهم حتى اذا كانت السنة الثانية جنى المسلمون ثمرات تلك التربية وكان يوم الفرقان وكان النصر الاكبر .

ولم تنته المهمة ههنا ولكنها بدئت بدئت يوم بدر وحين يوم الفرقان اول السبيل التي تشرف على فتح مشارق الارض ومغاربها ولقد استقر الايمان في قلوب المؤمنين بعد الواقعة وراوا باعينهم نصر الله وايقنوا ان الله معهم وان الملائكة تبينهم وتؤيدهم فماذا بعد هذا ؟ ليس بعد الايمان بنصر الله الا الاقدام وليس للمؤمنين بعد رؤية

« ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون » وتلا هذه الآية الامر بالقتال والامر بالانفاق : « وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم » . « من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ... »

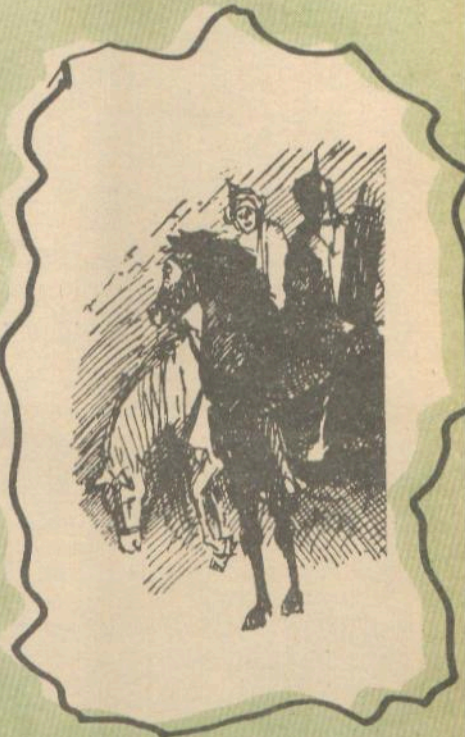
اذن جل شأنه باقتال ثم امر به وغرضه على مؤمني المدينة ثم امر بالانفاق في سبيل الله وسمى تباركت أسماؤه ترك الانفاق القاء باليد الى التهلكة قال تعالى :

« وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين » .

وهذا المفهوم اعني تسمية ترك الانفاق القاء باليد الى التهلكة هو الذي تعطيه الآية الكريمة وهو التفسير الذي ذهب اليه ابو ايوب الانصاري صجاني رسول الله في حديث يرويه عنه ابو داود في سننه قال فيه : انما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه واظهر الاسلام قلنا هلم نقيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله تعالى : « وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » فاللقاء بالايدي الى التهلكة ان نقيم في اموالنا ونصلحها وتدع الجهاد قال ابو عمران وهو الراوي عن ابي ايوب : فلم يزل ابو ايوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية .

الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب »

وضرب الله للمؤمنين مثلا في الامم التي خلت ، خرج اناس وهم ألوف من ديارهم فارين من الموت فأدركهم الموت جميعا في خروجهم وفي فرارهم ثم احياهم جل شأنه ليروا معنى الحياة ويدركوا معنى الموت ويتبين لهم وللناس من بعدهم ان الموت ليس بذلك الشبح الذي يخافه المؤمن ويجزع للقياه .



من الزحف

وهكذا اتبع النداء الذي يحذر من الفرار يوم الزحف بأربعة نداءات متلاحقة تؤيده وتؤكد تدعو إلى الطاعة والاستجابة وعدم الخيانة والتقوى . وفي السياق الكريم يؤمر المؤمنون ثانية بعد آيات ان يثبتوا عند لقاء الكافرين ثم يؤمرون ان يعدوا العدة للقائهم ثم يؤمرون بأن يقابل الواحد منهم عشرة من الاعداء ويخفف الحكم فيجعل للواحد اثنين .

قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا وانكروا الله كثيرا لعنكم تفلحون » .

وقال تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم » . وقال تعالى : « يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابروا يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين » .

هذه الايات الكريمة هي بعض ما تنزل في كتاب الله اثر غزوة بدر . ولما جاءت السنة الثالثة كان ثمره هذه التربية ثبات المؤمنين حول رسول الله عليه صلوات الله وسلامه بعد ان اصابهم القرع وبعد ان تصدع بناء جيش المسلمين في احد وكانت تلك التربية كقيلة بلم الشعث واعادة البناء ولولا فضل الله وثبات رسوله عليه صلوات الله وسلامه وثبات النفر اليسير حوله يبيعون ارواحهم في سبيل الله ويتساقطون عند قدمي رسول الله لما قامت للمؤمنين قائمة ، وتنزلت الايات الكريمة بعد الواقعة هادية مرشدة تهيب بالمؤمنين الابهوا ولا يحزنوا .

قال تعالى : « ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » . وفي السنة الرابعة طرد المؤمنون يهود بني النضير من المدينة ونزلت الايات مفتحة بنشيد قدسي ليس فيه

او دعوى الطاعة ، ان الطاعة الحقيقية لا بد ان تثمر طيبة واستجابة والاستجابة ابلغ من الاجابة فهي طاعة والتزام وامثال وتعجيل بالتنفيذ ، وهذه الاستجابة فيها الحياة ونفي تركها الموت وهذا الحكم ينطبق على كل امر يأمرنا به الله وكل دعاء يدعونا اليه .

والامر هنا عدم الفرار من الزحف وهذا هو النداء الثاني بعد الاول : « يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم » .

ويجب ان يعلم المؤمن ان حق الله على عباده المؤمنين ان يطيعوه والعهد اليهم ان يمتثلوا امره فان لم يفعلوا فقد خانوا الله ورسوله . فمجانبة امر الله خيانة وامره ههنا جهاد وموت في سبيله فالجهاد في الايات الكريمة محور الموضوع وعليه مدار الحديث وتركه خيانة لله ورسوله . قال تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون » . وثمره الطاعة والاستجابة التقوى وثمره التقوى نور في وجه المؤمن وفي سلوكه وفي قلبه وبصرته نور يفرق به بين الحق والباطل ويفترق به عن غير امثاله من المتقين ، وهذا النور سماه الله تعالى فرقانا قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم » .

النصر ان يفروا من موقعة او يخشوا عدوا ، وها هو حكم الله من علياء سمائه حازما صارما ينادي المسلمين ويحكم عليهم ابدا الدهر بان من يفر من الزحف فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير . ولم يوضع الحكم بصيغة الاحكام ولكن صور الكافرون وهم زاحفون كجوج البحر والمؤمنون في لقائهم وفي هذه الصورة التي تضع المشهد امام اعين المؤمنين يأتي الامر من عند الله بانه من يولهم دبره في هذه الحال فقد باء بغضب من الله .

وانه لحكم صارم وامر شديد ولكن المؤمن يمتثل امر الله ويسلم نفسه الى الله وهناك تتغير المواقف ويصبح الصعب سهلا والعسير يسيرا وليس الفعل فعل المؤمنين ولكنه فعل الله « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » .

ولكن هنالك اناسا يسمعون وهم لا يسمعون وينظرون ولكنهم لا ينظرون والله جل ثناؤه يصف هؤلاء ويعيذنا ان نكون منهم ان هؤلاء هم شر الدواب .

قال تعالى « يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون » .

ولا يكتفى في الامر الطاعة محسب

لا نفر من الزحف

باء على الظافرين وليس فيه اطراء فاتحين ولكن الذي يستحق الثناء هو الله وحده .

« سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي فرج الذين كفروا من اهل الكتاب ن ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان خرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم ن الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا قذف في قلوبهم الرعب يخربون يوتهم بايديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا ا اولي الابصار » .

وفي السنة الخامسة للهجرة ظهرت رات التربية كلها في موقعة الاحزاب ند اجتمع العرب جميعا على المسلمين رموهم عن قوس واحدة وما كان حد ليصبر كصبرهم على الخوف الشدائد والجوع والبرد كان ليلهم بارا وكانوا يبينون في حراسة المدينة ن المشركين ومن اليهود الغاديرين لم تكن موقعة اشد على رسول الله اخوف على المسلمين من موقعة احزاب .

قال تعالى : يا ايها الذين امنوا تكروا نعمة الله عليكم انجاعتكم نود فارسلنا عليها ريحا وجنودا لم يرها وكان الله بما تعملون بصيرا ، جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل نكم واذا زأغت الابصار وبلغت القلوب حناجر وتظنون بالله الظنونا »

وبفضل الله تباركت اسماءه كان مر الله وعونه . قال تعالى : « ورد له الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا برا وكفى الله المؤمنين القتال وكان له قويا عزيزا » .

هذه خمس سنوات تنقضي في جهاد المؤمنين واستبسالهم ، وهزيمة الاحزاب هي الحد الفاصل بين عهدين ايضا فلقد اعتدلت الكفة وتغيرت الوجهة واصبح المسلمون يرهبون ولا يرهبون ويهاجمون ولا يهاجمون قال عليه الصلاة والسلام حين رأى الاحزاب قد انكشفت « اليوم نفزوهم ولا يغزوننا » .

وبعد سورة الاحزاب نزلت سورة المحتنة وبعدها سورة النساء وفي سورة النساء دعوة للمؤمنين لانقاذ اخوانهم المستضعفين المعذبين في مكة قال تعالى : « فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يفلح فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لذك وليا واجعل لنا من لذك نصيرا » .

وفي السنة السادسة بدئت خطة الانقاذ وكان صلح الحديبية وكان فتحا مبينا وكان تمهيدا لدخول الناس في دين الله ائواجا .

قال تعالى : « انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهيئك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا » .

وفي السنة الثامنة توجه المسلمون من المدينة الى مشارف الشام لفزو الروم .

وفي السنة الثامنة دخل محمد عليه الصلاة والسلام مكة مع عشرة الاف من اصحابه خاشعا لله مطاطئا رأسه ليرى الذين اخرجوه وقتلوه وناذبوه ويقول لهم اذهبوا فانتم للطلاق .

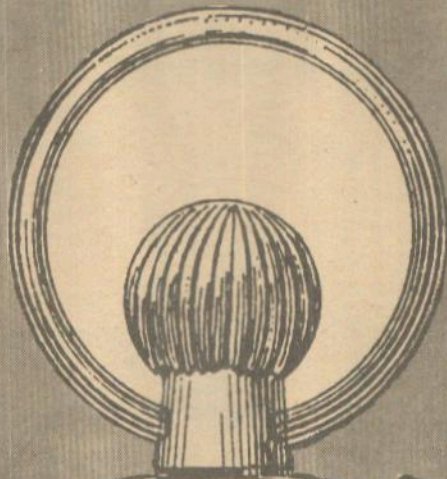
وفي السنة التاسعة يعاود الكرة عليه صلوات الله وسلامه في جيش عظيم يقوده بنفسه الى بلاد الروم ويرسل في ذلك العام ابا بكر ليحج بالناس ويعقبه بعلي يتلو صدرا من سورة براءة ويخبر المشركين بانه لا يدخل المسجد الحرام بعد اليوم

مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله فمهده الى اجله وتتم الغلبة للمسلمين ويعلي الله كلمته ويتبرأ الله من المشركين ويعطون مهلة مقدارها أربعة اشهر يسبحون فيها في الارض كما يشاؤون فاذا انتهت الاشهر الاربعة اخذ المشركون وحسروا وقتلوا وقعد المسلمون لهم كل مرصد .

قال تعالى : « براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برىء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب آليم الا الذين عاهدتمهم المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصوهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم » .

وهكذا ارتفع لواء الاسلام وأعلى الله منارته وما كان الاسلام دين عبادة وصلاة وصيام وحج وزكاة فسحب ولكنه ، قبل هذه الفرائض والى جانب هذه الاركان ، كان حركة دائمة منظمة ترمي الى جمع قوى الخير في الدنيا وتنظيمها لضرب قوى الشر ودفعها وتحطيمها .

وهذا المعنى فقدته المسلمون بكل أسف واضاعوه واستناموا واستكانوا وكفوا ايديهم ورضوا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة وما هي بالصلاة التي أمر بها الله ولا بالزكاة التي يحبها الله وعدو الله رابض بالقرب منهم يراوغهم مراوغة الثعلب ويأخذ في كل يوم جزءا من دينهم ويقتطع قطعة من عقيدتهم ويمنيهم وما يعدم الشيطان الا غرورا .



مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار:
إنها حقيقة

[illegible]

الخطوط الجوية الكويتية هي أكبر
مطار الواقع في المطارات
إعداد قنصل الساع مع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.

دليل الطالب المسلم

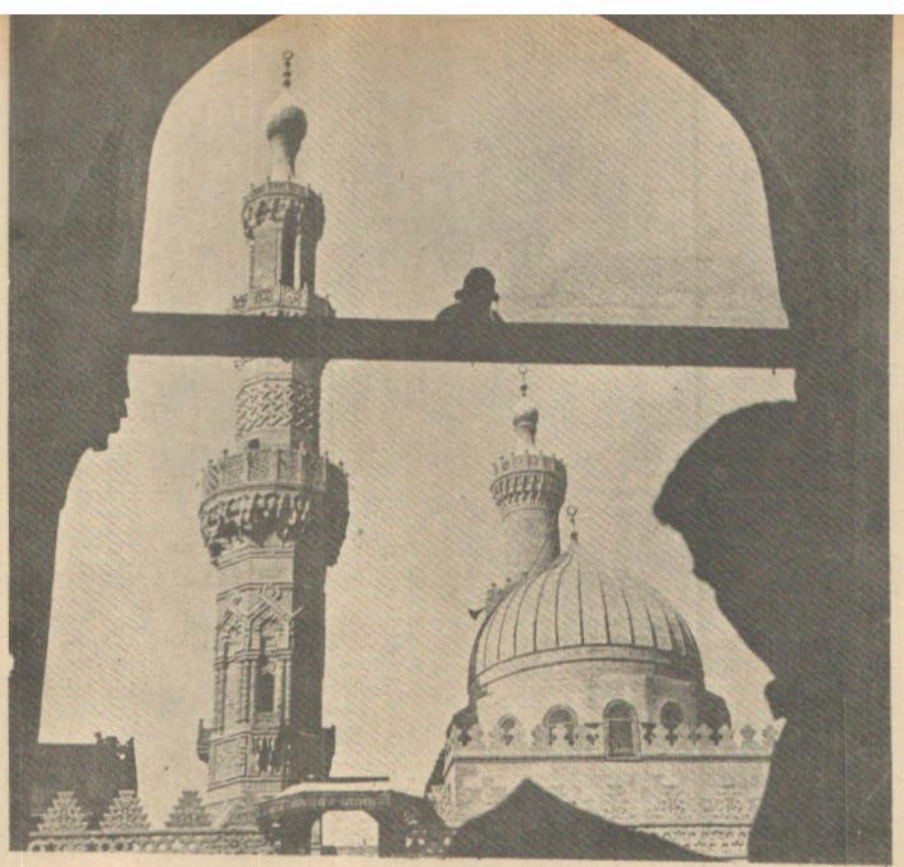
بقلم: عبد العزيز الحمد

ما زالت بعض الصورة القديمة عن المسلم منطبعة في أذهان الكثير من الناس حيث ينظرون إليه على أنه شخص انفرادي منزو عن المجتمع لا هم له إلا التسبيح وذكر الله غير مشارك الناس في حياتهم ولكن مع مرور الأيام تمحي هذه الصورة في الأذهان حيث تبرز شخصية المسلم المتكاملة في جميع النواحي سواء كانت العبادية أو الروحية أو الثقافية أو الرياضية ، يساعد في جلائها تلك الأعمال التي تظهر للناس ويلمسون ثمرتها والتي يقوم بها المسلمون بين آونة وأخرى فبالأمس كان معرض الكتاب الإسلامي تلك التجربة الحية التي أشعرت الناس بوجود ما يسمى بالكتاب الإسلامي واليوم يخرج لنا « دليل الطالب المسلم » الذي يصدره مركز الشباب في جمعية الإصلاح الاجتماعي ، دالا دلالة عظيمة على أن المسلم يهتم بدرسه وبمدرسته أكثر مما يهتم غيره ويبحث عن السبل التي تعينه على النجاح في السير في طريق العلم والمعرفة .

ويترسخ معنى ربط العبادة بالعمل في الصفحة الأولى من هذا الدليل فتواجهك العبارة الآتية « ليست الصلاة هي العبادة فقط .. ولكن الدراسة هي أيضا عبادة إذا نواها المسلم لله » ، وفي الافتتاحية تقرأ « نظرا لما يتصف به المسلم من حبه للخير دائما .. ونظرا لسميه نحو الأحسن في كل مجال .. ونظرا لأن التفوق في الدراسة من المجالات الحسنى فقد قرر مركز الشباب في جمعية الإصلاح الاجتماعي أن يدعم هذا المجال بما له من سابق خبرة متواضعة .. ودراية بسيطة لذلك خرج (دليل الطالب المسلم)

ويحوى الدليل معلومات كثيرة تفيد الطالب المسلم في خطته الدراسية وكيفية التحصيل الدراسي نشير هنا إلى بعض الفقرات منه ثم في الصفحة التالية للافتتاحية يتعرض بالتفصيل لمشكلة يواجهها الكثير من الطلبة





وهي عدم وجود مزاج للمذاكرة ثم يضع اختبارا لطريقة المذاكرة هل هي جيدة أم سيئة . وسوف تعرض بعض الفقرات المهمة التي منها :

كيف تحقق أفضل الطرق للمذاكرة:

قبل أن نشرح أفضل الطرق للمذاكرة الجيدة تحدد لك الاهداف التي نسعى لتحقيقها وهي :

١ - الفهم .

٢ - الحفظ .

٣ - تثبيت المعلومات .

وبذلك يمكنك تذكر الدروس لأكبر فترة ممكنة والإفادة منها في الحياة العملية وجميع الامتحانات .

وفيما يلي نوضح لك القواعد الأساسية التي تحقق هذه الاهداف :

أولا : القراءة الإجمالية للدرس .

ثانيا : المذاكرة والحفظ .

ثالثا : التسميع .

رابعا : المراجعة .

وتحت كل بند من البنود السابقة شرح طويل وتفصيل جيد يفيد الطالب

كثيرا في معرفته لطريقة الدراسة يضيق المجال لذكره هنا ، وانما نذكر بعض الملاحظات المهمة وباختصار . كيف نقاوم النسيان :

١ - لا تذاكر وأنت مرهق فالتعب لا يساعد على تثبيت المعلومات .

٢ - كثير من الطلبة ينتقلون في مواد المذاكرة بغير نظام فيحفظون بدون أخذ فترات للراحة بعد كل مادة وأخرى وبذلك تتداخل المعلومات وتصبح مشوشة فلا يسهل تذكرها بصورة سليمة .

٣ - تكرار مادة الحفظ مع المراجعة في فترات متفاوتة يساعد على تثبيت المعلومات .

٤ - الترك والإهمال هما أساس النسيان والذاكرة الضعيفة كيف تراجع :

١ - لا تحاول قراءة جميع الدروس ، بل حاول استرجاع وتسميع ما سبق حفظه مع التدقيق في النقاط الصعبة التي صادفتك أثناء المذاكرة .

٢ - عندما تبدأ المراجعة تصفح أول العناوين الكبيرة ثم العناوين الصغيرة مع محاولة تذكر النقاط الهامة في الدرس .

٣ - حاول كتابة النقاط الهامة في

الدرس وخاصة القوانين والمعادلات

٤ - أن جزءا هاما من عملية المراجعة هو محاولة أجابة بعض الأسئلة الشاملة ويحسن لو كانت من أسئلة الامتحانات في السنوات السابقة .

٥ - حاول أن تكون المراجعة في بعض الايام في صورة حماسية وبعض الزملاء وفي صورة تحدي للاجابة على بعض الأسئلة .

وفي آخر الدليل تجد جدولا يملأه الطالب ليقيس على أساسه مدى قوته وضعفه في الدراسة ويبين عدد الساعات التي يدرسها كل يوم .

وأخيرا في طريق النجاح هنالك بعض الارشادات :

١ - ابدأ الدراسة دائما ب (بسم الله الرحمن الرحيم)

٢ - دعك من كلمة سوف فانها سبب الفشل .

٣ - ابتعد عن وضع الاتكاء والاسترخاء واجلس الجلسة الصحيحة المعروفة .

٤ - خفف من الاكل قدر المستطاع وأحرص على فترات الراحة (ولك في حدود) فانها كفيلة بتجديد النشاط

٥ - تجنب السهر لانه يرهقك بعد فترة ان لم يرهقك مبكرا .

٦ - لا تحاول النوم مبكرا جدا

٧ - أترك طريقة النوم المبك والاستيقاظ في الليل للدراسة فهناك طريقة مرهقة وذلك حسب التجارب

٨ - فترة الصباح بعد صلاة الفجر من أفضل الفترات على الاطلاق للمذاكرة والحفظ بوجه الخصوص فعليك باستغلالها .

٩ - تذكر دائما ان التوفيق من الله ولكن الاسباب من الانسان نفسه .

١٠ - ادع الله دائما ولا تيأس . الدعاء فلو رد القضاء شيء لك الدعاء .

« ومن يتق الله يجعل له مخر » ويرزقه من حيث لا يحتسب » .

الزواج والطلاق

الزواج والطلاق في القرآن الكريم آيات الزواج

« هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ، فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به ، فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاها صالحا جعل له شركاء فيها آتاها ، فتعالى لله عما يشكرون » .

(سورة الاعراف : ١٨٩-١٩٠) .

« ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .

(سورة الروم : ٢١) .

« وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ، ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله » .

(سورة النور : ٣٢) .

« وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت ايماكم ، ذلك أدنى الا تعولوا . وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا)

(سورة النساء : ٣)

« والمحصنات من المؤمنات

يتناولهن على جرعات بمقادير محدودة وفي اوقات معينة .

كذلك شأن التشريع الاسلامي مع الامراض الاجتماعية والشرور الاقتصادية المنتشرة في الشعوب والامم فنجد أنه بعد تشخيص الداء ووصف الدواء ، يحاول جاهدا أن يتناوله المجتمع المريض الجرعة بعد الجرعة حتى يتماثل للشفاء » .

وتمشيا مع هذا الاتجاه العام في التشريع الاسلامي نجد أن نزول الايات الخاصة بالزواج والطلاق تنتهج هذا النهج وتسير هذا المسير .

لقد كان معروفا في الجزيرة العربية انتشار ثمانية انواع من الزواج قبل ظهور الاسلام (٢) .

وهذه الانواع الثمانية كانت هي جميع الانواع التي كانت معروفة في العالم كله في هذه الؤنة ، وكانت مركزة على سبيل الحصر في مجتمعات الجزيرة العربية .

وجاء الاسلام فمحاها جميعا ، ولم يبق منها سوى نوع واحد فقط هو أحسنها وأكرمها ، بعد أن أدخله في صيغته الاسلامية المعروفة ، على النحو الذي سنبينه في الصفحات التالية من هذا البحث انشاء الله تعالى .

تمهيد

ان الاسلام بالنسبة للاديان السماوية التي سبقتة هو تمامها كالخاص بالنسبة للعام . فهو حينما يتعرض لمشكلة من المشاكل الاجتماعية التي يعانها مجتمع من المجتمعات ، يعالجها بطريقة تفصيلية تدريجية ، لا بشيء واضح قاطع صريح دفعة واحدة ، هو كما قلنا في بحثنا عن الربا (١) ان الاسلام حينما حمل المشعل لانارة لطريق كان يسير بخطوات وثيدة تهدى فيها النور على جنبات الطريق حتى ينكشف تحت اقدام السائرين خطوة خطوة ، مظهرا سنة من سنن الله الكونية ، ألا وهي سنة التدرج الذي لم يكن بالنسبة لخلق السموات الارض في ستة أيام فحسب ، أو أن لنطفة في رحم الام تصير علقة ثم ضفة ثم خلقا آخر يخرج الى الحياة يكون له شأن في الارض أي شأن ، انما هي سنة الله في كل شيء .

فمن سنن الله ايضا أن يعالج مجتمع المريض بالتدرج كما يعالج طبيب الرجل المريض سواء بسواء ، الطبيب مثلا بعد تشخيص المرض سف للمريض الدواء ، لكنه يحتم له الا يتناوله دفعة واحدة ، بل

عند المسلمين

الحلقة التاسعة

طلاق

بقلم الأستاذ: عزالعرب فولاد

والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا اتيموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ، ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله ، وهو في الآخرة من الخاسرين «

(سورة المائدة : ٥)

« يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهن ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكوهن إذا آتيتوهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما أنفقتم وليسئلوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهم فاتوا الذين ذهبوا أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون . يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبأيعهن واستغفر لهن الله أن الله غفور رحيم » .

(سورة المتحنة : ١٠-١٢)

« فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا

منهن وطرا ... »
(سورة الاحزاب : ٣٧)
« ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم »

(سورة البقرة : ٢٢١)

« الزاني لا ينكح الزانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين »
(سورة النور : ٣)

« ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء إلا ما قد سلف أنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا . حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم واللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا

جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الاختين إلا ما قد سلف أن الله كان عفورا رحيفا . والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة ، أن الله كان عليما حكيما — ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما مالكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات » .
(سورة النساء : ٢٢-٢٥)

« الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات ، أولئك مبرعون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم » .
(سورة النور : ٢٦)

« يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها » .
« ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة » .
(سورة البقرة : ٢٢٨)
« نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم » .
(سورة البقرة : ٢٢٣)

النزوح والطلاق

عند إسالمين



« أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى
سائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
لم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
تاب عليكم وعفا عنكم فالان باثروهن
ابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
تق يتبين لكم الخيط الابيض من
خيط الاسود من الفجر ثم أموا
صيام الى الليل ولا تباشروهن وأنتم
لكفون في المساجد » .

(سورة البقرة : ١٨٧)

(آيات العزوبة)

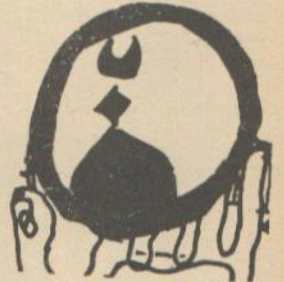
« فاذا احصن فان اتين بفاحشة
ليهن نصف ما على المحصنات من
نذاب ذلك لن خشى العنت منكم ،
ن تصبروا خير لكم والله غفور
عليم » .

(سورة النساء : ٢٥)

(آية النشوز)

« وان امرأة خافت من بعلها
موزا أو اعراضا فلا جناح عليهما
يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
حضرت الانفس الشح وان تحسنوا
تقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا
ن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما
ن أهله وحكما من أهلها ان يريدوا
صلاحا يوفق الله بينهما » .

(سورة النساء : ١٢٨)



(آيات الطلاق)

« فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » .
« لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حلیم » « وان عزموا الطلاق فان
الله سمیع عليم » « والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن
يكنن ما خلق الله في أرحامهن ان كن
يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن
أحق في ردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا »
.. الطلاق مرتان فامسك بمعروف
أو تسريح باحسان ولا يحل لكم ان
تأخذوا مما آيتموهن شيئا الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله (الآية) — فان
طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح
زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما
ان يترابعا ان ظنا ان يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون
وان طلقتهن النساء فبلغن أجلهن
فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضارا لتعتدوا

ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ، وإذا
طلقت النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن أزواجهن اذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى
لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون
والوالدات يرضعن أولادهن حولين
كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
... لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن أو تفرضا لهن فريضة
ومتعهن على الموسع قدره وعلى
المقتدر قدره مناعا بالمعروف حقا على
الحسنين وان طلقتموهن من قبل أن
تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم الا ان يعفون أو
يعفوا الذي بيده عقدة النكاح . وان
تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل
بينكم أن الله بما تعملون بصير .
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين . كذلك يبين الله لكم آيته
لعلكم تعقلون » .

لهن سيلا... فإذا أحسن فان آتين
بفاحشة فعليهن نصفها على المحصنات
من العذاب...

(سورة النساء : ١٥ : ٢٥)
« الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ، ولا تأخذكم بهما
رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين . الزاني لا ينكح الزانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً وأولئك هم
الفاستقون الا الذين تابوا من بعد
ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم .
والذين يرمون أزواجهن ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة أحدهم
أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان
من الكاذبين . ويدرونها العذاب
ان تشهد أربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين والخامسة ان غضب الله
عليهما ان كان من الصادقين . ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله
تواب رحيم . »

(سورة النور : ٢ : ١٠)
« يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيراً . »
(سورة الاحزاب : ٣٠)

« يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
واتقوا الله ربكم ، لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل
الله يحدث بعد ذلك أمراً . »
(سورة الطلاق : ١)

له اخري . لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه
الله لا يكلف الله نفساً الا ما آتاهها
سيجعل الله بعد عسرا يسراً . »
(سورة الطلاق : ١ : ٧)

« والذين يظاهرون من نسائهم ثم
يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من
قبل ان يتماسا... فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل ان
يتماسا ، فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا . »

(سورة المجادلة : ٣-٤)
(آية السراي)

« والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم اذا آتيتوهن أجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي
أخدان ، ومن يكفر بالإيمان فقد حبط
عمله وهو في الآخرة من الخاسرين »
(سورة المائدة : ٥)

آيات الزنى: واللاتي يأتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة
منكم فان شهدوا فامسكوهن فسي
البيوت حتى يتوفاهن الموت أن يجعل الله

سورة البقرة ٢٢٥ : ٢٣٢ ، ٢٣٦ .
٢٢١ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ .

« يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم
ترثوا النساء كرها ، ولا تعضلوهن
يهبوا ببعض ما آتيتوهن الا ان
ين بفاحشة مبينة وعاشروهن
معروف... وان اردتم استبدال
بمكان زوج واتيتم احداهن قنطارا
تأخذوا منه شيئاً اتأخذونه بهتاناً
ثماً مبيناً . وكيف تأخذونه وقد
نسى بعضكم الى بعض واخذن منكم
ثاقلاً غليظاً . »

(سورة النساء : ١٩-٢١)
« يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم
زمنات ثم طلقتموهن من قبل ان
سوهن فما لكم عليهن من عدة
تدونها فتمتعوهن وسرحوهن سراحاً
يلاً . »

(سورة الاحزاب : ٤٩)
« يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
لقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
قوا الله ويكفر لا تخرجوهن من
تهن ولا يخرجن الا ان يأتين
حشة مبينة وتلك حدود الله ومن
تعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
الله يحدث بعد ذلك أمراً . فاذا
ن أجلهن فامسكوهن بمعروف او
قوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل
ثم واقبوا الشهادة لله ذلكم
بظ به من كان يؤمن بالله واليوم
آخر ومن يتق الله يجعل له مخرجاً .
رزقه من حيث لا يحتسب ومن
كل على الله فهو حسبه ان الله
غامر قد جعل الله لكل شيء قدراً .
الذي ينس من الحيض من نسائك
ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي
يحضن وأولات الاحمال أجعلن ان
من حملهن ومن يتق الله يجعل
من أمره يسراً . ذلك امر الله انزله
ثم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته
ظلم له أجراً . اسكنوهن من حيث
تنتم من وجدكم ولا تضاروهن
يقوا عليهن وان كن أولات حمل
قوا عليهن حتى يوضعن - حملهن فان
معن لكم فأتوهن أجورهن وائتمروا
م بمعروف وان تعاسرتم فسترضع



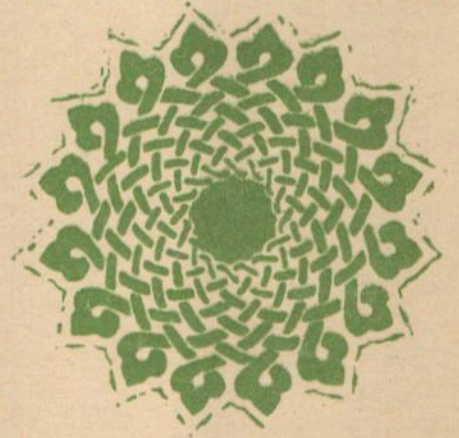
(١) انظر كتاب الربا بين الاقتصاد والدين
للمؤلف ص ٣١ سلسلة دراسات في الاسلام .
(٢) انظر الزواج والطلاق عند العرب في
الجاهلية في هذا البحث .

دراسات في السيرة

اسلوب المستغربين
في

كتابة السيرة

يكتبها: محمد الناييف



جورجي زيدان وخطته في الدس والتشويب

وهذا الاجماع ياخذ المسلمون جيلا بعد جيل ، وما زال القرآن مكتوب بلفظ قريش .. وتشارك بعض طوائف

الشيعة السنة في هذه القناعة . فلقد روى علي بن موسى المعروف بابن طائوس (٥٨٩-٦٦٤) وهو من علماء الشيعة نقل عن الشهرستاني في مقدمة تفسيره عن سويد بن علف قال : سمعت - علي بن ابي طالب يقول : « ايها الناس ، الله ، الله ، اياكم والفلو في امر عثمان وقولكم حراق المصاحف ، فوالله ما حرقه الا عن ملا من اصحاب رسول الله (ص) ، جمعنا وقال : ما تقولون في هذه القراءة التي اختلف الناس فيها ،

على مصحف عثمان دون سواه ، فقد ظل عند بعض المسلمين نسخ من مصاحف اخرى اشهرها مصحف علي ويعتقد الشيعة ان عليا اول من خط المصاحف عند وفاة النبي . وتنقل مصحفه في شيعته وبقي عند اهل جعفر وقد ذكر ابن النديم في كتاب الفهرست انه رأى عند ابي يعلى حمزة الحسيني مصحفا بخط علي يتوارثه بنو حسن ومنها مصحف عبد الله بن مسعود وابي بن كعب ، ولكل منها ترتيب خاص في سورة » (٤)

١٩٩/١ تاريخ اداب اللغة العربية . اجمع الصحابة رضوان الله عليهم على مصحف عثمان واتلف المصاحف الاخرى منها مصحف ابن مسعود ،

اعتماده على اقوال الباطنية : فاق جورجي زيدان في خبثه كل من كتب في السيرة ، ووجد في كتب الرافضة ما يشبع حقد الدفين ويروي غليله . .

فمن الكتب اعتمد بالدرجة الاولى على المسعودي وهو من شيوخ الشيعة ثم على كتاب (الامامة والسياسة) والاغانى والكمال للمبرد والفهرست لابن النديم . ينتقل ما بين كتب المستشرقين والباطنية يصطاد منها الاخبار الملفقة والاحاديث الموضوعة .

ويطير فرحا عندما يجد فرية حول القرآن الكريم فيسارع في نقلها . « ومع تشديد الصحابة في التعويل

في لفظه « وخليفتي ووصيي » . (٨)
وما يزال ينقل من الاخبار الملفة
حتى تظنه باطنيا قد تخلى عن صليبيته
يقول عن الدولة العبيدية في مصر :
« وهي تنتسب الى السيدة فاطمة
بنت الرسول صلى الله عليه وسلم
عن طريق جعفر الصادق . وأول من
ظهر بالدعوة منهم عبيد الله المهدي
في اواخر القرن الثالث للهجرة . .
وقد بدأ الفاطميون حكمهم في مصر
بدءا طيبا وعرفت في أيام المعز لدين
الله والعزيز بالله ، والحاكم بأمر
الله رخاء عظيما واستقرارا لم تعرفه
منذ سنوات طويلة » .

١٠٢/١ تاريخ التمدن الاسلامي
ورحم الله السيوطي في كتابه
تاريخ الخلفاء في التاريخ الاسلامي
اذ لم يذكر أسماء حكام الدولة
العبيدية ، وكان على حق في ذلك ،
واين عبيد الله المجوسي من فاطمة
رضي الله عنها ؟ ! والحاكم بأمره
الذي دعا الناس لعبادته من دون الله
.. فكيف يدعي ان مصر عرفت في
عهد هذا الطاغية رخاء واستقرارا ،
وهل كان الاستقرار عندما كان يأمر
الناس ان يناموا في النهار ويعملوا
في الليل ؟؟؟

ويقول عن بني أمية :

« ومن الاسباب التي أيدت سلطان
بني أمية أنهم كانوا يعولون في تأييده
على الدهاء والسياسة والحزم ،
ولو كان فيها خرق لحرمة الدين
أو اهانة لاهله ، فانهم قتلوا ابن بنت
النبي ، وضربوا الكعبة بالمنجنيق ،
ولعنوا ابن عم النبي وصهره على
المنابر ، وقتلوا من لم يلعه وسنعدوا
الى تفاصيل ذلك في مكان آخر » .

تاريخ التمدن الاسلامي

وعن معاوية :

« وقام معاوية يطلبها وينازع
اعمام النبي وابناء عمه عليها ،
والمسلمون يعتقدون حق هؤلاء فيها ،
وان معاوية طليق لا تحل له الخلافة ،
ولكنه تمكن بدهائه وسعة صدره
من التغلب عليهم جميعا فأسس
الدولة الاموية » (٥) .

تاريخ اداب اللغة العربية ٢٠٣/١
ويلتقي الصليبيون مع الباطنيين في

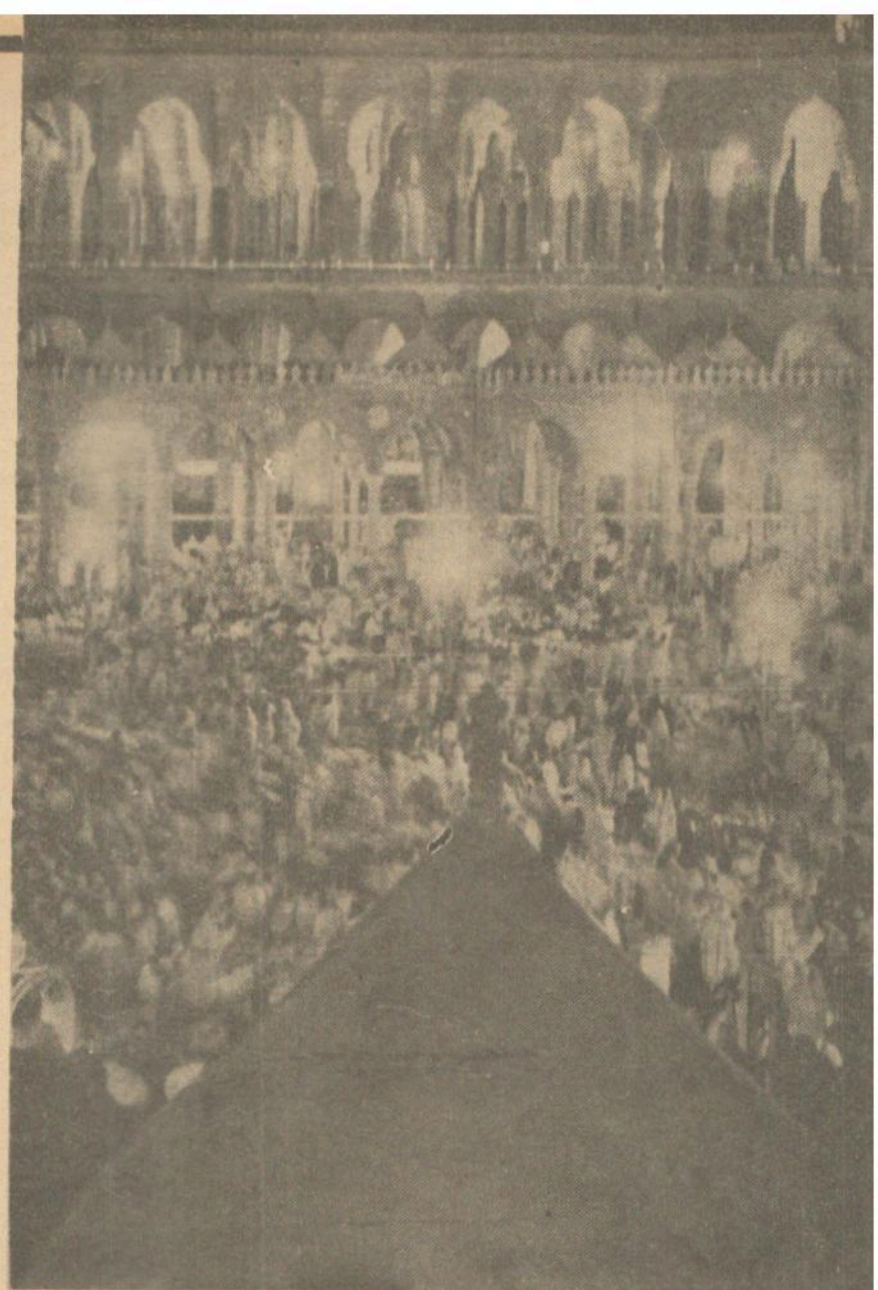
تاريخ التمدن الاسلامي ٤٤/١
والحديث هذا لا اصل له في كتب
الحديث بل حتى في الاحاديث الموضوعة
وقال ابن الجوزي عن حديث آخر
عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : ان أخي ووزير خليلي
من أهلي وخير من أترك من بعدي
يقضي ديني ويجز موعدي على بن أبي
طالب »

قال ابن الجوزي هذا حديث
موضوع . وقال ابن حبان : مظهر
يهوي الموضوعات لا تحل الرواية
عنه . رواه من طريق ابن عدي بنحوه
ومداره على مظهر هذا ، مع أنه ليس

لقى الرجل الرجل فيقول قراعتي خير
من قراعتك ، وهذا يجر الى الكفر .
قلنا : ما الرأي ؟ قال : أريد ان
جمع الناس على مصحف واحد ،
أنكم ان اختلفتم اليوم كان من بعدكم
شد اختلافا . فقلنا : نعم ما رأيت »
(٧) .

وبنى المؤلف كل ما نقله من
لام الرافضة على حديث يستشهدون
به ويؤمنون ان رسول الله صلى
له عليه وسلم قال عن علي رضي الله
فيه :

« هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم
اسمعوا له وأطيعوا » .



دراسات في السيرة

اسلوب التقين في كتابة السيرة

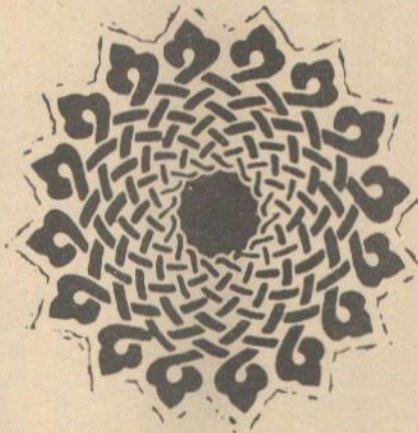
حرب الدولة الاموية التي قهرت اعداء الاسلام ، ورفعت لواءه في عواصم الباطنيين الفرس ، والصليبيين الروم

طعنه باعلام غير القرون :

اصطنع - جورجي - للعرب في جاهليتهم نهضة دينية واخرى حضارية ، وسود صفحات كثيرة في تضخيم العصر الجاهلي حتى يبدو حدث النبوة امرا عاديا .

ثم حاول التقليل من اهمية الفتوحات الاسلامية ، عندما زعم ان اليهود والفساسنة والمناذرة وقفوا مع العرب الفاتحين ، وان دولتي الفرس والرومان كانتا في حالة احتضار ومرورا سريعا - لا يعدو ان يكون اشارة - على دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وحياته واخلاقه وعن ظاهرة الوحي واثرها في العرب . وعاد الى اسلوب الطعن بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وايجاد تفسير مادي لكل حدث تاريخي فمن وقوف الانتصار اهل المدينة الى جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« اليهود يفضلون اسقاط عبادة الاصنام لتنهض المدينة وتسقط مكة .. خصوصا اذا صارت مركزا للدين الجديد .. واليهود اهل نظر في



التجارة . ناهيك بما كان بين تينك المدينتين من المنافسة والمساوقة . لان اهل مكة من العدنانية ، واهل المدينة قحطانية .

٤٧/١ تاريخ التمدن الاسلامي

ويضرب مرة اخرى على وتر العصبية الجاهلية فيرى ان بني امية اثاروا العصبية بين القيسية والمضرية اي بين اليمنية والعدنانية ، ويعتقد ان الخلاف الذي نشب بين علي ومعاوية صورة عن هذه الحرب ، فاهل المدينة من القحطانية ، واهل مكة العدنانية مع ابن سيدهم في الجاهلية ابي سفيان .

٣٣٤/٣ تاريخ التمدن الاسلامي وبعد الحديث عما يسميه عصبية جاهلية يشرع في شتم الصحابة

والتابعين :

فيكذب على معاوية رضي الله عنه اشد الكذب .

« واقتبس معاوية من الروم اسباب البذخ ودواعي الترف وقلدهم في ابهة الملك ، فاقام الحرس يحملون الحراب بين يديه اذا مشى او قام للصلاة ، وبنى لنفسه قصرا نصب فيه السرير واوقف الحاجب ببابه .. وجعل الخلافة وراثية في نسله بعد ان كانت انتخابية .. وانتحل معاوية حكاية استلحق بها زياد بابي سفيان وسماه زياد بن ابي سفيان بدلا من زياد بن ابيه » .

٨٩/١ تاريخ التمدن الاسلامي .

وذكر امثلة عما ظنه غدر معاوية بأنه قتل عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ، والاشتر النخعي مالك بن الحارث .

ومعاوية الصحابي الجليل كاتب الوحي وقاهر الروم ينعته جورجي زيدان بالغدر والانتحال وانه طليق !! ويتهم عليا وطلحة والزبير انهم اكثر الصحابة تطلعا الى الخلافة .

٨٣/١ تاريخ التمدن الاسلامي

ويتهم الصحابي عمر بن العاص بأنه محتال :

« فاحتال عمرو على ابي موسى الاشعري حيلة غلب بها على عقله . اظهر انه يريد خلع علي ومعاوية معا

و ١٠٠٠ ر. دينار و ١٠٠٠ ر. درهم
ويقول قريبا من هذا عن الزبير
وطلحة وعبد الرحمن بن عوف ، وأن
مصعب بن الزبير بذل مليون درهم في
زواج سكينه بنت الحسين .
٨٦/١ - ٨٧ تاريخ التمدن
الاسلامي .

وفي روايات تاريخ الاسلام يسير
على هذا الخط نفسه .. يصور
خلفاء المسلمين وعظماءهم أنهم ناس
مغامرون يعيشون من أجل المرأة ،
ويتخيل قصصا غرامية يلبسها لهم
وهم برءاء منها ، وبين ثناياها الاشارة
بالنصرانية التي ضلت عن طريق
المسيح عليه السلام ان مر ذكرها (٦)
وترك تصورات جاهلية كالحج الى
كربلاء وادعاء علم الغيب ، والقسم
بغير الله .. ولا ينسى أن يصور
بعضا

من اعلامنا على أنهم مستبدون
وطغاة وظلمة .

ولولا حرصي على الاقتصار على
السيرة لمضيت في عرض مناكير هذا
الظالم ، ولاخذت نماذج من روايات
تاريخ الاسلام .

ومن عجب أن يعيش ثلاثين عاما
في دار الهلال يهاجم الاسلام
والمسلمين ، وأن يجد من أبناء
المسلمين اليوم من يعيد طباعة كتبه
ويتطوع في نشرها بين المسلمين .

١ - مذكرات جرجي زيدان .

٢ - تاريخ التمدن الاسلامي .

٣ - « حركة الفتح الاسلامي
في القرن الاول » : للدكتور شكري
فيصل ص : ٧٠

٤ - تاريخ اداب اللغة العربية :
جورجي زيدان .

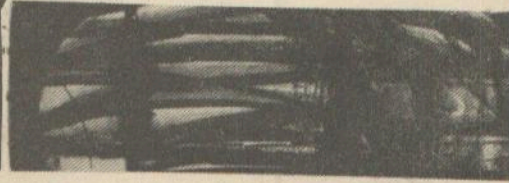
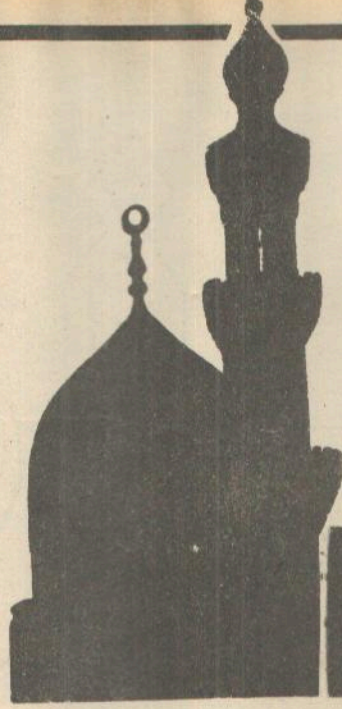
٧ - العواصم من القواصم :
القاضي بن العربي ص/٦٩

٨ - المنتقى من منهاج الاعتدال
للذهبي .

٩/١٠ - انظر العواصم من

القواصم ص/١٧٨

٦ - غادة كربلاء .



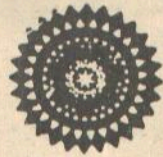
تجاوز هذا الحد بكثير .. ثم ينتقل
محاولا أن يصور لقرائه أنه في منتصف
القرن الاول كان الفساد قد وصل
الى المدينة المنورة ، ومال الناس
عن حياه الجهاد والزهد فيقول :
« فلما تولى عبد الملك بن مروان
سنة ٦٥ هـ كانت المدينة أصبحت
مسرحة للهو والغناء ، ونبغ فيها
طائفة من المغنين ، وتكاثر فيها
المخنثون وأهل القصف الا من كان
فيها من الحفاظ والقراء فعلم عبد
الملك أن اعداءه هناك لا يخشى بأسهم
لاشتغالهم بأنفسهم وملاذهم » .

٢١٢/١ تاريخ اداب اللغة العربي
وهي من روايات المسعودي الذي
قال عنه القاضي ابن العربي بأنه
مبتدع محتال ، ومعاذ الله ان تكون
المدينة المنورة التي يأرز الايمان اليها
كما وصفتها هذه الرواية الملققة
ويتحدث من روايات المسعودي عن
بذخ الصحابة والتابعين .. فعثمان
كان يملك ١٥٠٠ ر. دينار أرض

ليختار المسلمون واحدا سواها .
فقبل ابو موسى ذلك . لكن عمرا
طلب اليه ان يتكلم قبله لانه ارفع منه
منزلة واكبر سنا . فانخدع ابو
موسى » .

٨٦/١ تاريخ التمدن الاسلامي
ففي حين ينهم عمرو بن العاص
بالاحتيال ينهم ابا موسى الاشعري
بالغفلة .. مع أن القصة مكذوبة ،
وعمر بن العاص عزل معاوية كما
في رواية الدار قطنى وهذه الرواية
تنتهي بحضين بن المنذر وهو من
خواص علي الذين حاربوا معه (٩)
ويشدد في نقمته على عبد الملك
بن مروان ويقول أنه خطب بمكة
خطبة وصف عثمان فيها بالمستضعف
ومعاوية بالمداهن ويزيد بالمأفون ثم
قال : والله لا يأمرني أحد بتقوى الله
بعد مقامي هذا الا ضربت عنقه .

٣/٣٦٢ تاريخ التمدن الاسلامي
وعبد الملك بن مروان احتج بقضاة
الامام مالك في موطاه وأبرزه في جملة
قواعد الشريعة ، وأخرج البخاري
عن عبد الله بن دينار قال : شهدت
ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد
الملك بن مروان : « اني أقر بالسمع
والطاعة لعبد الملك أمير المؤمنين على
سنة الله وسنة رسوله ، ما استطعت
وان بني قد اقرؤا بمثل ذلك » (١٠)
وهذه امثلة قليلة مع ان طعن



حسنى الحسنى

في محراب التاريخ

بقلم محمد الحسنى
رئيس تحرير مجلة البعث الاسلامي

وقلبك العامر الكبير ، وتجاربك الواسعة
في مجال الدعوة ، وصلتك الشخصية بالجماهير
وجمعك بين الدنيا والدين وبين الشدة واللين .
إن سر نجاح الامام الشهيد في مجال الدعوة
هو السر الذى كشفه القرآن الكريم حين صور
جانباً عظيماً من حياة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال « لو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من
حولك ، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الأمر فاذا عزم فتوكل على الله ، إن الله
يحب المتوكلين » .

وما أحوجنا اليوم إلى هذه الناحية الهامة ،
ما أحوجنا اليوم إلى الحلم والصفح ، والغفران
والحب ، والعرفان بالجميل ، والأخوة الندية
العذبة ، وأيم الله إنها الناحية الوحيدة التى
فقدناها وفقدنا معها الخير كله والبركة كلها .
كان العدو اللدود والخصم العنيد يأتى
حسن البناء لا يريد به إلا الشر ، ولا يضمّر له
إلا الكيد ، ثم يعود محباً مأخوذاً بجمال إيمانه
ونور وجهه وحسن سريره .

ولا أبالغ إذا قلت : إن مصر لم تجتمع
على رجل مثل ما اجتمعت على حسن البناء ،
ولم تحب أحداً مثل ما أحببت حسن البناء ، ولم
يدم حبها لأحد مثل ما دام له ، وكان حبها له
طواعياً لا دعائياً ، وتلقائياً لا صنعياً ، حب

تبشيره قد بدت في الأفق ، ولو أنكروا
المنكرون .

إنها ضريبة الحب ندفعها إليك - أيها
الامام الشهيد - من وراء البحار راضين
مسرورين ، فقد ملأت القلوب إيماناً
وعرفاناً ، وملأت الحركة الاسلامية حيوية
ونشاطاً وحولت جسمها البارد قلباً نائراً ،
ودمماً فائراً ، إنك أيقظت النائمين ، ونهيت
الغافلين والحالمين ، وجعلت من أمة هامدة

خامدة أمة كلها حركة ونشاط وعمل وجهاد ،
فاذا العالم يرى دعوة محدودة تنبعث من
الاسماعيلية - تلك النقطة الحساسة المباركة
في أرض النيل - ثم لا تلبث أن تغطي أشعتها
العالم العربى كله والعالم الاسلامى بأسره .
وذلك كله يعود إلى شيء وحيد .

وهو اتصالك بالله ، وروحك المشرقة ،

هذا الاسم الذى دوى في بلاد العجم
وعواصمها ، كما دوى في القاهرة الزاهرة
ودمشق الفيحاء ، واعترف بلمعانه الأصدقاء
والأعداء على السواء . هذا الاسم الذى كسب
حامله ود الشبان والشيوخ والرجال والنساء في
العالم الاسلامى كله من غير استثناء .

أجل - أيها الامام الشهيد - قر عيناً في
رحاب الملود فان وراءك جيلاً جديداً أنشأته
على الحب في الله والبغض في الله .

جيلاً مؤمناً مسلماً لا يقف في أعتاب الرؤساء
والوزراء ولا يمشي في الملوك والأمراء ولا يبالي
بسخط حاكم أو سلطان في شرع ودين ،
ولا يخاف في الله لومة لائم .

« إنه في الصلح والسلم غزال الحمى وفي
الحرب والنضال أسد الشرى » .

وهذا الجيل الجديد المثقف الواعى ، القوى
الأمين ، الأغر الأبلغ ليس إلا ماثرة من
مأثرتك ، وثمره من ثمرات جهادك ، ونتيجة
من نتائج حبك وإخلاصك .

ونحن نقدمه - في هذه اللحظة الخالدة -
إلى روحك الطاهرة فطرب عيشاً ونم هادئاً
مطمئناً فان زرعك قد أينع وأثمر رغم الظلم
والظلام .

إنه قد طال الليل واقترب الفجر وهما هي



وهكذا كان ، فقد هباً الرجل بالتوفيق
الاهلي الذي حاله في كل وقت ويجوده
المتواصلة ، ورحلاته المتواليه وأعماله الشاقة
في حقل الدعوة واشرافه الشخصى على مكاتب
الاخوان وفروعهم ، والاتصال العائلي الوثيق
بمشكلاتهم الاقتصادية والروحية معاً ، جيلاً
عرف بنظره العف ويده النظيفة وقلبه السليم ،
وثنائه على جادة الحق ، وسمعه وطاعته
للمرشد .
لقد بنى أمة فأحسن البناء .

والسمة الثالثة : اتصاله برجال تأثر بهم
واستقى من معينهم الصافى ، وقد قيد في
مذكراته - كما هو المعلوم - أسماء هؤلاء
الرجال وذكر اتصاله العميق بهم وأثنى عليهم

ساحراً يأخذ بمجامع القلوب ويملك عنان
الكلام ، محامداً يبذل جهده ووقته وماله
ونفسه في سبيل الله ، مصلحاً اجتماعياً يعرف
الأمراض النفسية والأدواء الخلقية والمشكلات
الاجتماعية ، سياسياً محنكاً لا يساوم على مبدأ ،
ولا يؤخذ على غرة ، ويثبت تفوقه على الأقران
في هذا الميدان ، كاتباً بليغاً سهل اللفظ ،
غزير المعنى ، حسن الديباجة لا يتكلف فيه
ولا يتنمق ، وكان أباً وأخاً وصديقاً في وقت
واحد ، يجد عنده كل حائر شارده اللب حل
مشكلته ويلسم جرحه ، وراحة فؤاده ، كأنه
أنشط من عقول أوفك من إيسار ، إيسار الشهوة
أو إيسار الشهية والوسوسة .

إن داعية وإماماً هذا شأنه لا بد له أن يقود
أمة ، ويبني مجداً ، ويصنع تاريخاً ، ويبتكر
أسلوباً جديداً للدعوة يجمع بين الروحية الغيبية
الصافية ، والعقل المؤمن النير ، والنموذج
العملي الأخاذ ، والسيرة العطرة المنعشة .

ينبع من قرارة النفس ، ولا يفرض عليها من
الخارج ، حب تباركه الملائكة ولا تمسه
الشياطين ، وتوجيه نوازع الخير لآنوازع
الشر .

هذا الحب السماوى العلوى ، الشفاف ،
الظاهر ، العذب الندى كان نصيب حسن البيا
منذ نعومة أظفاره ، وباله من نصيب !

والسمة الثانية التي امتاز بها الامام هو جمعه
في جوانب مختلفة من الوعي والثقافة كأنه
تمت فيه شخصيات مختلفة تمثل وجهات
لغة وذلك كله في اطار عام واحد ، اطار
عروة والجهاد والاخلاص في القول والعمل
ان متضلعاً بالروح الدينية عارفاً بروح
صر ، خبيراً بمتطلبات الجيل و فراغ النشء
ليد ، وإخفاق الحضارة المعاصرة ، وكان
لأراسخ العلم مرشداً روحياً للاخوان
مع على مكائد النفس ومزلقها ، خطيباً

حسن البناء في محراب التاريخ

إذ وجد عند القوم حلاوة الايمان عندما تدخل بشاشة القلوب ، ذلك الاتصال الذي يمنع الانسان من السقوط في الهاوية ، ويحفظه من فتن الليل والنهار ، ومن وساوس الصدر ، وشتات الأمر ، ومن شياطين الجن والانس ، ومن ظواهر الحياة الدنيا وزينتها ، ويثبت قدميه عند التهديد والاغراء ، وفي مواقف السلطان والجاء ، وفي السراء والضراء وحين البأس .

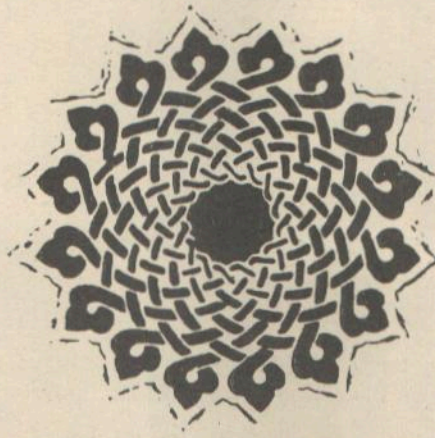
هذا السباج المنيع من الاتصال الشخصي - برجال قويت صلتهم بالله ، وخلت قلوبهم من حب الدنيا ، ووصلوا إلى مراتب القبول واليقين ، وكأنهم رأوا الآخرة رأى العين - حفظ حسن البناء الولد والشاب والخطيب والكاتب والمصلح الاجتماعي والسياسي ومؤسس الجماعة ورائد الدعوة من أخطاء جوهرية تقع فيها بعض كبار الأذكياء وزعماء الإصلاح حين يترفعون عن الاتصال الشخصي والتربية الدينية ، تأخذهم العزة بالعلم - ولا أقول العزة بالاثم - وكأنهم يقولون بلسان حالهم « أهؤلاء من الله عليهم من بيننا » بلى ، وهو كذلك « أليس الله بأعلم بالشاكرين » .

هذا الاتصال منح حسن البناء قوة تعلو على الأهواء والرغبات في سائر المجالات وفي جميع أدوار حياته ومواقف دعوته وبطولته ، ولكنه لم يقع في زاوية أو حجرة خالية أو صومعة هادئة بل خرج بهذا الزاد الايماني ، خرج بهذا الوقود ، وبهذه الشحنة الجديدة من الايمان إلى ميدان العمل والكفاح . وهنا يختلف الداعية الامام عن بعض هؤلاء

من غير أن يتجنى عليهم أو يلومهم ، لأنه يعرف فضلهم على نفسه ويرى أثر هذا الفضل في قلبه ، ويشعر بقوة ولذة غريبتين عندما يقاوم تيسار الفساد ، ويصمد أمام الفتنة

والاغراء ، فكيف يستهين بشأنهم وقد أخذ منهم ما أخذ وتزود منهم لغده ما تزود ، وعرف عندهم لذة روحية لا تساويها لذات الدنيا بأكملها ، لأنها لذة الحب والايمان ، فمزجها بلذة الجهاد وتحمل الشدائد في سبيل الله وكلمة حق عند سلطان جائر .

وهي ميزة قلما توجد في رجل واحد فاما مرشد روعي لا يعرف الحياة ، وإما اجتماعي



عامل في حقل الدعوة لا يعرف لذة الروح . أما الامام فقد جمع بين الناحيتين الهامتين فأحسن الجمع . وكان عاملا في ذلك بالحكمة القرآنية .

« وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسرن نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله عليك » .

إن محراب التاريخ الاسلامي محراب واسع كبير . . لا ترى مثله في الحضارات البائدة ولا في الحضارات السائدة ، إنه محراب لا يقف فيه إلا عظماء التاريخ الاسلامي وأفذاذهم وعباقرتهم وكبار أساتذة الدعوة إلى الله والجهاد في سبيل الله بالقلم واللسان والمهج والأرواح . إنه محراب عظيم متنور الأرجاء ، متهلل للوجه ، مشرق السمات والملامح ، محراب يبدأ من خاتم النبيين سيدنا محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الأكرمين ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . . . ولاني على يقين أن مقام إمامنا الشهيد مقام كبير في هذا المحراب . . لأنه حمل هذه الدعوة على اكتافه في هذا الزمن الأخير حينما ظهر الفساد في البر والبحر ، وأصبح فيه القابض على دينه كالقابض على الجمر .

فهنيئاً لك أيها الامام هذا المقام الرفيع في محراب التاريخ الاسلامي . وهنيئاً لك هذا الجليل المؤمن الذي لا يزال على عهدك وطريقك ، وإن طال الليل وساد الصمت ، وخيم الظلام .

محمد الحسني

ولتسمع الدعاة وقفة

بقلم: يونس حمدان مطر

تقف أمام أقواله أو ترد فتياه ومن هنا تدخل الفتن على المسلمين ويدخل مع الفتن تحريف للدين وقد قال ابن الجوزي قال شيخنا أبو الفضل الهمداني «مبتدعة الاسلام والواضعون للاحاديث اشد من الملحدين لان الملحدين قصدوا افساد الدين من خارج وهؤلاء قصدوا افساده من داخل فهم كأهل بلد سعوا في افساد احواله والملحدون كالحاضرين من خارج فالدخلاء يفتحون الحصن فهو شر على الاسلام من غير الملائسين له» ١. هـ.

فهل يرضى الدعاة ان يسهموا في مصيبة هذه الامة وقد علموا انها قد اجتمعت لها من المصائب ما لا يجتمع لسواها من الامة أعلم ان الدعاة لا يرضيهم ذلك وهم ان شاء الله احرص على هذه الامة واخلص لدين الله ولكنهم في حاجة الى ما يمكنني ان اسميه نهضة حديثة ومن اجل ذلك اتقدم الى السيد وزير الاوقاف بهذا الاقتراح « ان تقوم وزارة الاوقاف بتجنيد فريق من العلماء المتخصصين في السنة وأن تنظم لهم لقاءات بالدعاة لتعليمهم السنة وتدريبهم على التمييز بين الحديث الصحيح وغيره وان يوضع لذلك منهج متكامل يلتزم به الدعاة ويخرجون بعده وقد فقهوا معرفة علل الحديث وطرقه المختلفة »

وبعد فليقتي الله من جند نفسه لدعوة الله وليعلم انه يبلغ بالحق ما لا يبلغه بالباطل وكان الامام مالك رضي الله عنه يقول « ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم .

يونس حمدان مطر

الفتاوي وقد كان الامام مالك رضي الله عنه يقول « من قال لا ادري فقد افترى » .

ومن امثلة ما يعزونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قولهم « رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر » يعنون بذلك جهاد النفس وقولهم « اياكم وخضراء الدمن قالوا وما خضراء الدمن يا رسول الله قال الفتاة الحسنة تنبت في منابت السوء » وهذه الاحاديث متفق على كذبها وانها لم تصدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما وقف الواحد منهم يعظ الناس بمثل هذه الاحاديث الباطلة ولقد سمعت كثيرا من الخطباء الواعظين يذكرون الاحاديث بغير اسناد متصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنهم اذا ارادوا ان يذكروا حادثة في صحيفة نقلوا لمستمعيهم رقم العدد وتاريخ الصدور ورقم الصفحة والعمود فلم الاستهانة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي المصدر الثاني بعد القرآن الكريم ولم لا نهتم بالثبت من صحة ما نروي من هذه السنة المطهرة وهل علم هؤلاء المخاطر والبلايا التي جروها الى الدين وعلى المسلمين بفضل جهلهم بالسنة ان العامة يقتدون بهم ويأخذون أقوالهم على انها حقائق مسلمة فاذا قال احدهم حديثا فانه ينطبع في ذاكرة الناس واذا حاولت ان تقتنعه بعدم صحة هذا الحديث احتج لك بقول فلان وانه سمعه منه في يوم كذا واذا افهمته ان فلانا هذا لم يستوثق مما وري رد عليك بفظاظة او انت اعلم من فلان هذا فيصعب عليك ان

روى ابو داود ان معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلسا للذكر الا قال : « الله حكم قسط ! هلك المرتابون ! ان وراكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة ، والصغير والكبير الحر والعبد ميوشك قائل ان يقول : يا للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ؟ ما هم بمبتغي حتى ابتدع لهم غيره » اياكم وما ابتدع فانما ابتدع ضلالة احذركم زلة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان حكيم ويقول المنافق كلمة الحق » . انها قدمت لحديثي بهذه الكلمة جليلة لاحذر اخواني الدعاة من ان تنطبق عليهم هذه الكلمة ولقد سماع في الناس اليوم اقوال باطلة احاديث مكذوبة ومن العجيب ان شيوع الحديث المكذوب والقول لفترى اكثر من شيوع الحديث صحيح ولعله قد يلتمس العذر للدهماء لكن ما عذر بعض الدعاة الذين ما راجت الاحاديث الموضوعة سببهم وبسبب عدم تحريهم الدقة ما ينسبونه الى رسول الله صلى له عليه وسلم من اقوال ان بعضهم حرى الدقة ولكن آخرين منهم يلقون ناس بالاحاديث من غير تثبت ولا روية انهم بذلك يجلبون اعظم البلاء على ذه الامة ويدخلون في الدين ما ليس به وينقصون من الدين ما هو فيه اقسم غير حاث ان احدهم سئل ما عن النصراني يسهم في بناء مستشفى فتنحج وتعالم وقال وبئس قال « نعم انه يدخل الجنة وربما ل المسلم الذي لا يتصدق » هكذا تدبر وبلا علم يصدر بعضهم



جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وارلندة تعلن استنكارها لاجراج فيام محمد رسول الله

نحن أعضاء جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وارلندة ...

لقد تابعنا ونتابع بمزيد من السخط والاسى الجهودات المغرضة التي بذلتها وتبذلها شركة الافلام الامريكية بمساعدة وتمويل ومساندة بعض الجهات المخدوعة أو المغرضة المشبوهة لانتاج وتصوير وعرض فيلم سينمائي عن حياة نبي الاسلام وسيد المرسلين وأكرم خلق الله على الاطلاق .. رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

واننا اذ نعارض هذا العمل المشبوه بكل ما يمت اليه من اهداف وأغراض ودوافع .. وذلك بكل ما أوتينا من قوة الايمان والغيرة على الاسلام ورسوله الاكرم وصحبه الابرار ، لنؤمن أشد الايمان بأننا نعبر عن مشاعر ثمانمائة مليون من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ... والذين مهما أشتدت وطأة الاذلال والقهر والارهاب عليهم كمسلمين ، ومهما طال فصلهم عن الاسلام وحرمانهم من روعة الحياة الاسلامية الحرة الرائدة .. فانهم لن يرضوا بأى مساس خبيث في شخصية رسولهم ورأيهم وقوتهم محمد بن عبد الله أوفي شخصية أي من أصحابه الذين آمنوا به وازروه وناصروه وحملوا راية الاسلام

من بعده ونشير في هذا الخصوص الى الاحتجاجات الصارمة التي صدرت عن الهيئات والمجالس والمنظمات الاسلامية المتعددة مثل الازهر الشريف بالقاهرة ، ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ، ووزارة الشؤون الدينية بالمغرب ، وجمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت ... وغيرها ، الى ما كتبتة الصحف الاسلامية في السعودية والكويت ولبنان والقاهرة وانجلترا ... وغيرها مما كشف النقاب عن حقيقة هذا العمل المدسوس ... ووضح بما لا يدع مجالا لادنى شك في أن هذا الفيلم يحط من قدر رسول الله وصحابته ويزيف شخصياتهم الفذة ، وتاريخهم الناصع الباهر ... ويستتهن بالاسلام ورسوله ورجاله البررة الكرام .. وبحمل من الكفر والخبث والزيف والتضليل والتلفيق ما لم ير له المسلمون من قبل مثيلا .

ونحن اذ ندين هذا الفيلم وكافة القائمين عليه ، وجميع من وراءه من الاشخاص والحكومات والهيئات من داخل العالم الاسلامي وخارجه .. وكل من ساهم ويساهم بصغيرة وكبيرة فيه سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ... فاننا نهيب بالهيئات - الرسمية وغير الرسمية - في العالم الاسلامي وبجميع الهيئات والمنظمات

لاسلامية في العالم أجمع .. وبكافة المسلمين
 لخلصين أينما كانوا وحيثما حلوا أن يقفوا
 المرصاد أمام هذا التعدي السافر عليهم وعلى
 بينهم وعلى رسولهم وصحابته الكرام ... وأن
 سعوا بكل ما أوتوا - وعلى كافة المستويات -
 لى شجب هذه المحاولات المغرضة .. والى
 يقاف العمل - الجاري حاليا في ليبيا - لاعداد
 ذا الفيلم حالا ودون توان .. والى القضاء
 لى هذه الجرثومة النكدة قبل أن ينتشر وباءها
 يعم بلاؤها ، ويستفحل أمرها .
 » كتب الله لاغلبن أنا ورسلي ، ان الله قوي

عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
 يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم
 أو أبناءهم أو أخوانهم أو عشيرتهم ، أولئك كتب
 في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ، ويدخلهم
 جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ،
 رضي الله عنهم ورضوا عنه ، أولئك حزب الله
 الا أن حزب الله هم المفلحون » .

صدق الله العظيم .

وهو الهادي الى الحق وله الامر من قبل ومن
 بعد وهو المستعان وعليه التكلان وهو من وراء
 القصد .

المودودي يتحدث في اخفا لنصرة كشمير



لقى فضيلة الاستاذ أبو الاعلى
 المودودي مؤسس الجماعة الاسلامية
 كلمة في اجتماع عقد بمناسبة يوم
 تقرير المصير للاخوة الكشميريين في
 كشمير المحتلة .. وقال : أنه يلزم
 علينا ترويج النظام الاسلامي في البلد
 لتقوية حركة الحاق الكشمير
 بالباكستان .

وذكر فضيلته قصة الحاق
 السودان بمصر قبل ٢٢ سنة ولكن
 السودان الفاه بعد قيام الانقلاب
 العسكري في مصر ، الذي اغتصب
 حقوق الشعب الاساسية وحرم
 عليهم حرية التقرير وحرية التحرير .
 وصرح فضيلته .. بأن المناسب
 لباكستان التمسك بعري الدين
 الاسلامي الذي هو الاساس الحقيقي
 للاحاق شعب كشمير بها .

واضاف قائلا بأن حرية التقرير
 والتحرير وقيام العدل وتجنب المظالم
 في داخل باكستان نفسها سيشجع
 الشعب الكشميري على استمرار
 تحركهم واحتمال المصائب والمظالم
 الهندية . والا فستكون النتيجة
 عكسية وسيصيب اليأس اخوتنا في

كشمير .

ونبه فضيلته الى ان اي شعب
 اذا اغتصب حقوقه شعب اقوى
 منه فعليه بالانتظار لسنوح الفرصة
 لاسترجاع حقوقه المفتصة . لا أن
 ينام عنها رئيس قضيته ويهملها .

واعلن الاستاذ المودودي بأنه
 لا يستبعد من الحكومة الباكستانية
 قبول تقسيم كشمير كما وافقت
 فجأة ذات يوم على انفصال الجزء
 الشرقي في باكستان الذي حصل
 مع الاعتداء الهندي الاثم . وطالب
 فضيلته الحكومة باجراءات عملية
 فعالة . ومنها رفع القضية الى الامم
 المتحدة حيث ان الهند قد خالفت
 عقد الصلح بينها وبين باكستان .

وتكلم فضيلته كذلك عن رفض
 بوتو لاقتراحه القاضي بترتيب
 الجلسات المشتركة في جميع انحاء
 باكستان لاحاطة المواطنين علما بكنه
 القضية وحقيقتها . واشتكى في نهاية
 كلمته لضعف الاحتجاج الذي قامت
 به الحكومة ضد اتفاق الشيوخ
 عد الله مع انديرا غاندي حول قضية
 كشمير المحتلة .

خطاب مفتوح من الجماعة الإسلامية في ألمانيا الى من يحبس الأمر

اليه .

حجته الرئيسية في رفضه هو قوله بأن المركز يقتصر في ادارته على العرب فقط وهذا مخالف للحقيقة تماما فالاجتماعات الشهرية المنتظمة للجنة التنفيذية يحضرها بانتظام أعضاء أتراك وعرب وألمان كما أنه كان وما زال يعمل ويعيش في المركز أشخاص من جميع البلاد : باكستان وأندونيسيا وإيران وتركيا والبلاد العربية . . الخ .

من النشاطات التي قام بها السيد يزداني خلال العامين الاخيرين نود أن نذكر ما يلي : . . لما أخذ أعضاء اللجنة التنفيذية وثائق المركز من السيد يزداني هدد بالعمل على اقضاء جميع الاجانب العاملين في المركز فأبلغ الجهات المختصة بذلك وزعم أن المركز تجرى فيه نشاطات غير مشروعة فجرت تحقيقات أنتهت جميعها الى لا شيء فقد دافع كل مسئول عن موقفه ولكن التحقيق في حد ذاته أمر سيء . . في شهر يوليو ٧٤ علمنا أن السيد يزداني يتسلم منذ شهر فبراير ٧٣ مكافأة شهرية من جهة معلومة لدينا تبلغ ٢٠٠٠ مارك تقريبا دون أن يشعر اللجنة التنفيذية بذلك هذا بالإضافة الى قبوله من المركز مرتبا شهريا

هذا رد على الاتهامات والتصرفات التي اتخذها الرئيس السابق للجماعة الإسلامية السيد فضل يزداني ضد اللجنة التنفيذية الحالية للمركز الإسلامي في ميونيخ . . علمنا أن السيد يزداني قام بتوزيع خطاب على سفارات جميع الدول الإسلامية والهيئات الإسلامية الرسمية التي يعرفها ، بعد أن لم يتم انتخابه رئيسا لجماعتنا أثناء الاجتماع الاخير لجمعيةنا العمومية في نوفمبر ١٩٧٣ .

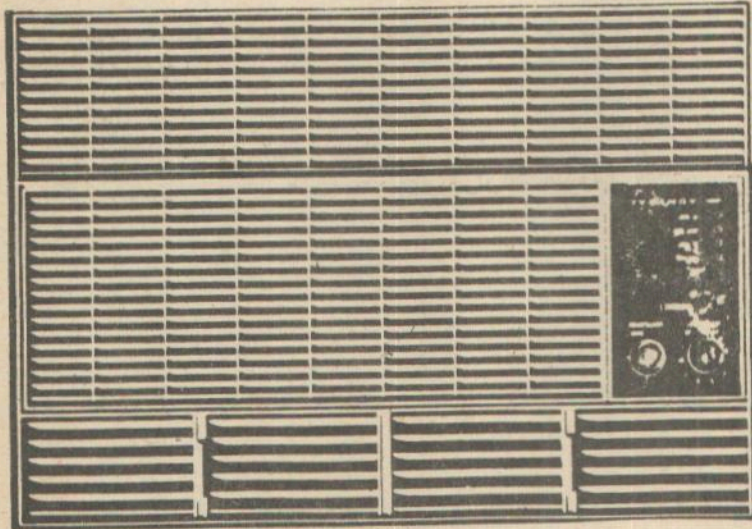
ونتيجة لهذا الخطاب لم تدفع لنا عدة تبرعات للمركز الإسلامي في ميونيخ اذ لا تزال رهينة في حسابات البنوك في بون . وبصرف النظر عن مضمون الرسالة فالحق أن السيد يزداني قد تعاون معنا لمدة تزيد على عشر سنوات ، كما قبل دعمنا له ودعمه لنا . لذلك لا نجد مبررا له أن يكتشف أخطاء لنا دون أن يتعاون معنا بسلام على تلافيها مثلما فعل خلال هذه الفترة الطويلة ولما لم يكن بالامكان اعادة ترشيحه وانتخابه كرئيس للجماعة بسبب مطالبته بمرتب منتظم لا يسمح به دستورنا فقد عرضنا عليه منصب مدير المركز ، وكنا بحاجة ماسة الى عمله كذلك الا أنه للأسف رفض التعاون رغم حاجة المركز الماسة

مقداره ١٠٠٠ مارك سيقول السيد يزداني ان المكافأة جاءت اليه بصفته الشخصية لا بصفته رئيسا للمركز رغم أن الجهة التي تدفع له ذلك تبرعت للمركز .

بعد اجتماع الجمعية العامة طعن السيد يزداني في الاجتماع بحجة أنه كان غائبا وكان في زيارة لباكستان والان ان هناك تبرعات كثيرة موقوفة بطلب من السيد يزداني 'لذي لا يهمه بحال الجهود التي يبذلها كثير من الناس في سبيل الله .. ولا يكثرث لمصاريف الاضاءة والتدفئة والصيانة للمركز . ورغم العقوبات الكثيرة زودنا المركز بامام تركي متعلم لمسجد ميونيخ يحبه

ويحترمه كل من عرفه وهيأنا الضيافة وأنشأنا دار حضانة لاطفال المسلمين في ميونيخ وأصدرنا ثلاثة أعداد من مجلة الاسلام ونظمنا ست محاضرات عن الاسلام وافتتحنا مقبرة اسلامية في ميونيخ واذا كان السيد يزداني يتهمنا باهداف أخرى للمركز سياسية أو قومية أو غير ذلك فحسابه على الله الذي يعرف نوايا القلوب من جميع الافعال .. نقول هذا ردا على الفتنة التي أثارها السيد يزداني في صفوف المسلمين في الداخل والخارج . ونلفت انتباهكم الى الوضع المالي المؤسف للمركز نتيجة هذا الخلاف .
— مرفق طيه كشف الحساب للمركز .

بمناسبة موسم الصيف .. تعلن شركة عبد الوهاب واولاده وشركاهم
عن عرض خاص وباقط بريجه وبدون فوائد على مكيفات أدميرال في ٢ طين



٢٤٠٠ وحدة حرارية . ٥ مايكل
بمرفق ١٠٠ دينار لاغير
الكمية محدودة فاعلموا الفرصة
الكبرى لمكفولة كفالة فطرية
لمدة ٥ سنوات ، وكفالة
حاملة لمدة سنتين ...

ساعات الشراء وحجز طلباتكم من:

معرض الشعب ، شارع السور ، ٤٣٤٥٥٧ ، المعرض الرئيسي شارع عبد الله المبارك ٤٢٤١٣٨
معرض الشيوخ - طريق الدري إبراهيم ، ٨١٨٤٢٤ ، معرض شارع فلسطين يوم ٤٢٤١٣٨

وتحطم وجه التمثال

شعر: احمد ابراهيم ثابت

« مهداة الى دعاة الحل السلمي بعد فشل
رحلة كيسنجر الاخيرة »

« ١ »

.. وتلاشى الثعبان الفادر
وانقلب السحر على الساحر
فهلا بطل بريق السحر
وذهب هباء دون البحر
« ٢ »

عظمت فيض ضمائركم
وتهافتم لولوغ الشهد
سلمتم كل خناجركم
ومصير الجيل ومثوى الفد
لجوال رعديد وغد
كم اهرقتم عند خطاه كنوس العشق
وكم ذوبتم فيه بخورا صنميا
هذا منقذكم قادعوه بكورا وعشيا
قولوا يا كهان البيت كفاكم خجلا سوقيا
سطع الحق سطوع الشمس فهل اغنى عنكم شيا؟!
« ٣ »

ماذا بعد هلاك الساحر ، وتحطم وجه التمثال ؟

ماذا - واخجل الاجيال - ؟
هل تاوون لحضن الشرق الاحمر من سفك الايتام
ام تمضون لوكر الغرب الضالع في وحل الاجرام ؟
من يشتم عبر القدس على ظهر خيول السلطان
من يتنفس في الجولان ، ويشرب ابريق العزه
من يمسح كابوس الطغيان ، ويلثم سيناء وغزه
« ٤ »

روح الشارع .. يا سيدنا الشهم البارع
لم تسيرها .. لم تفهمها
تأبى البنيان النهار
زكمت ذلا .. زكمت عار
فوق عبر الماء الاسن الف سبيل فوق سبيل
خضتم فيه بغير دليل لاستسلام او تدويل
وهناك شعاع من قنديل يتراعى من فوق الكعبة
فاصيخوا بعد فراغ الجعبة
يرشدنا لطريق الله
لطريق لا كنتم لولاه !

هكذا العقلية اللاكية

ان الوفد الدعائي الذي
ارسله حكام الصومال
الماركسيون الى الدول العربية
لطمس الحقائق الاجرامية
التي حصلت اخيرا في مقويشو
واقناع الامة العربية المسلمة
وحكامها بأن الاجراءات
التعسفية التي اتخذتها السلطة
الماركسية في الصومال ضد
الشعب المسلم وعلمائه ودينه
اجراءات عادية .

ان الشعب الصومالي يمر
بفترة صعبة جدا قد اشتد
ويموت كل يوم مئات من البشر
بسبب الجوع والعطش

والشيوعيون او بعبارة اصح
الفئة العسكرية الماركسية
الحاكمة مشغولة بتنفيذ الخطة
الماركسية وضرب الابرياء وقتل
العلماء وحرقتهم وزجهم الاف
من الناس في السجون ويقول
تقرير رسمي جاغنا من موثوق
ان الذين سجنوا لاجل معارضتهم
الفانون الماركسي يبلغ عددهم في
مقديشو وحدها ٢٠٠٠ شخصا
من علماء وغيرهم ومن هنا فان
جميع المساعدات التي قدمت
وستقدم لا تصل وبكل تأكيد
الى الجائعين بل ان الشيوعيين
يستخدمون هذه المعونة ضد

الشعب وينفقون على المخابرات
المتسلطة على الامة .

واضرب لكم مثلا في ذلك
وهو ان مؤتمر القمة العربي
في الرباط قدم ١٨ مليون كمعونه
طارئة الى الصومال لاجل
الجفاف ولكنهم كما اعترفوا هم
انفسهم صرفوا هذا المبلغ على
التجارة الحكومية .

ولذلك فنحن نضم صوتنا
الى صوت مجلة المجتمع ونقول:
مساعدة الفئة العسكرية في
الصومال مشاركة في الجريمة
واخيرا نقول للطغمة المتسلطة
على شعبنا في الصومال :

ان التاريخ يسجل الجرائم
التي تقترفونها في الامة
الصومالية .

والنصر اخيرا للاسلام

سراج عمر الصومالي

حراس العقيدة وحماة الاسلام

ان انصراف المير القائم بين
الايمان والكفر بين جند الحق
واعوان الباطل وعسكره صراع
قديم ولا جديد في الامر . وان
ما نشاهده ونسمعه من ضراوة
المعركة وشدهتها على جميع
الجهات من أرضنا الاسلامية
الجزيرة ليست شيئا جديدا .

وفي هذه الايام الحاسمة التي
تشهدها الساحة الاسلامية وما
نرى من تألب الكفر قاطبة وتحرك
جيوش الإلحاد والردة للقضاء
على هذه الأمة الاسلامية المجيدة
ولكثرة الضربات الوحشية
الخبیثة الموجهة الى صدور أبناء
هذه الأمة الخالدة في مقديشو
والبلين وأرتيريا وتايلاند .
امام ضربات هؤلاء الوحوش
الضواري وللقاء امم الكفر
بكل ثقلها وقواعدها لفناء هذه
الأمة الصامدة وابادتها من
الوجود .

قد يراجع الجندي المسلم
المعاصر الصامد من مواقعه
لهول الموقف ولقلة الساترين
معه في هذا الدرب الطويل
الشاق المفروش بالاثشواك
المضرج بالدماء . او قد يلجأ
الى اليأس والاستسلام للواقع
المر الاليم .

حذار حذار يا اخي المسلم
المجاهد من هذه الخواطر
والهواجس والوساوس
الشیطانية .

بقلم: محمد سليمان العبد

وقف

عن السيرة

فقد اثبت فوئب فلما راهما المشرك
هرب . ولما رأى المهاجري ما بالانصاري
من الدماء قال سبحان الله أفلا
اهبتي اول ما رماك قال : كنت في
سورة أقرؤها فلم احب ان اقطعها
حتى انفذها وأيم الله لو لا ان اضيع
ثغرا امرنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظه لقطع نفسي قبل
ان اقطعها او انفذها « . ١ . هـ

سبحان الله وكأننا الان بعيدون
جدا عن هذه الاحوال ، كيف يجد هذا
الصحابي راحة نفسية عميقة وهو في
الصلاة . حتى انه لا يهتم بالسهم
تنزل عليه لا شك ان الروحانية التي
كانت تسيطر على هذا الصحابي
الجليل الاول تفعل هذا الفعل . وما
احوج الدعوات في أي زمان ومكان
الى هذه العاطفة القوية حتى تستطيع
ال تثبت امام أوهان الدنيا ومكائد
الاعداء .

بل لا بد من هذه العاطفة حتى لا
يتقلب العقل المعيشي الذي يزن دائما
الأرباح والخسائر بميزان التجار .
وحتى لا تتغلب شهوة التلذذ بالكماليات
المباعة .

وبعض المشتغلين بعلم التاريخ
يقولون : انه لا بد من هذه العاطفة
فلم تنشأ أمة أو تقم من رقدتها الا بهذه
العاطفة . ماذا وصلت الأمة الى
مرحلة الشبهوات فقد انتهت امرها .
ولا نقصد العاطفة البهيمية السلبية
التي لا تؤثر ولا تتأثر ، ولا العواطف
الفائرة المؤقتة . ولكنها العاطفة
الصادقة الواعية التي توجه صاحبها
الى الخير والعمل والبناء أينما أتجه .

الربينة : هو الطليعة .

في السيرة النبوية وسيرة الجيل
الاول الذي رباه الرسول صلى الله
عليه وسلم على يديه ، فاعطاه من
صفاته الشيء الكثير . وصلهم بالله
ثم ارتفع بهم شئنا فشيئا في درجات
اليقين والاخلاص والتضحية والشوق
للقاء الله حتى وصلوا الى درجات
عالية جدا . وكأنه تيار سرى في
الجميع ، حتى أنك تجد الصحابي
يشعر بلذة في صلاته وقراءته القرآن
لا تعادلها لذة أخرى من متاع الدنيا .
ومصادق ذلك ما حصل للصحابي

عباد بن بشر في غزوة ذات الرقاع .
ففي تلك الغزوة وبعد انصراف الرسول
صلى الله عليه وسلم راجعا لحقهم
أحد المشركين وكان قد حلف أن يهريق
في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
دما . ولندع الحديث لابن هشام
يقول : « ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم منزلا في الطريق فقال :
من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه فانتدب
رجل من المهاجرين ورجل من الانصار
فقالا : نحن يا رسول الله . قال
فكونا بقم الشعب . والرجلان هما
عمار بن ياسر وعباد بن بشر فلما
خرج الرجلان الى قم الشعب قال
الانصاري للمهاجري أي الليل تحب
ان اكفيك اوله أم آخره قال :
بل اكفني اوله فاضطجع المهاجري
فنام وقام الانصاري يصلى ، وأتى
الرجل المشرك فلما رأى الانصاري
قائم عرف انه ربينة القوم (١) فرماه
بسهم فوضعه فيه فنزعه الانصاري
ووضعه وثبت مائما ثم رماه بسهم
آخر فنزعه ووضعه وثبت قائما ثم
عاد له بالثالث فنزعه ووضعه ثم ركع
وسجد ثم اهب صاحبه فقال : اجلس

والنبوة . ولا تتهاون في تطبيق شيء منها .
ومطلقاتك وفي تطلعاتك نحو هذه الحياة . على أساس من القاعدة الايمانية الصلبة جاعلا امامك الاخلاص التام لله تعالى والتجرد الكامل له .
وليعلم الاعداء في كل مكان اننا على الحق ثابتون حتى ننال احدي الحسينين وعلى تدمير مواقعهم ومخططاتهم عاملون .
حتى يرجع الحق الى نصابه ويزهق الباطل من اركانه .
ولن يرهبنا بطش العميل ولا مكر المكار ماركوس الصليبي الحاقق ولا حكام الاجباش ولا من يكيد لاسلامنا الخالد في دنيا الاسلام .
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز .
عبد الله جولحه المدينة المنورة

واياك ان تسمع كلمات المنهزمين ودعاة الاستسلام بل يجب عليك ان تعمل على سد ونسف هذه المنافذ التي يوجه ابليس وجنده سهامهم لصدرك بل عليك قصص مراكز الشيطان وزمرته الذين يحاولون اضعاف روح المقاومة والتمرد على اوضاعهم الجاهلية والذين يعملون لاجهاد جذوة الكفاح والنضال فيك . امام هذه المحاولات وتلك الضربات ما عليك الا ان تزداد قربة من الله ، وصلابة في ايمانك وثباتا على مبدئك . وتفقد قواعد الايمان التي تنطلق منها واعمل على تعزيزها دائما . وحاول تصحيح الخطأ فيها وطهرها من الدخلاء ثم اعمل بجد وعزم وحزم على تنفيذ الاوامر الربانية

عليه وهو « المساهمة في تكوين رأي عام اسلامي ينظر الى الناس والقضايا والاحداث والمشكلات والعلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بمعيار الاسلام وفي ضوء تصوره الذي يستغرق الماضي والحاضر والمستقبل » وما دامت هذه رسالة المجتمع وهذا هدفها فانه لفخر لكل شاب من شباب الاسلام ان يجعلها سجلته الاولى وان يحرص على متابعة اعدادها واقتنائها وقراءتها مع اصحابه وزملائه واخوانه واسرته في مجالسهم ومدارسهم وندواتهم ففيها خير كثير ونفع عظيم يدرك ذلك من تابع قراءتها وتأمل ما فيها .

● الحقيقة الثانية : بما ان المجتمع قو افسحت عن هدفها وابانت وجهتها فاني ادعو كل غيور من علماء ومفكري وكتاب العالم الاسلامي ان يسهموا في تقوية هذه المجلة ومساندتها بالكلمة الهادفة والبحث المفيد والنقد البناء والاقتراح الوجيه كل في اختصاصه في السياسة والاجتماع والطب والاقتصاد حتى تصبح موسوعة اسلامية تزخر بها مكتبة كل مسلم .

وبناء على طلب المجتمع من قرائها بتقديم ما لديهم من آراء ومقترحات فانه يسعدني ان ابين لهم بعض الاراء لعلني اكون مصيبا فيها ان شاء الله ١ - ضرورة فتح زاوية للفتاوي فكثر ما تدور باذهان القراء تساؤلات كثيرة في بعض القضايا والامور خاصة ما جد في هذا العصر مثل التأمين وانواعه وتحديد النسل او تنظيمه كما يقوله بعض المغرضين الى غير ذلك من القضايا والتساؤلات .

٢ - ضرورة اصدار ملحق صغير للاطفال يحتوي على قصص عظماء الاسلام وابطاله وبيان حقيقة العقيدة الاسلامية بأسلوب مبسط وطريقة جذابة وحيدا لو يحمل اسم « المسلم الصغير » .

٣ - الدقة والتحري عن اوضاع المسلمين لا سيما الاقليات الاسلامية التي تعيش في اقطار غير اسلامية وعدم الركون الى تصريحات الرسميين الذين يمثلون حكوماتهم وان كانوا يدينون بالاسلام فمعظمهم يخفي الحقائق اماخوفا من سلطة او طمعا في مال او جاه .

ولا حاجة لضرب الامثلة فربما انكم تدركون ذلك اكثر مني .

واخيرا ابتهل الى المولى القدير ان يجعل عملكم خالصا لوجهه الكريم وان ياخذ بأيديكم الى ما فيه صلاح الاسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرياض - عبد الله بن احمد هنيدي

● نشكر للاخ عبد الله تحيته الكريمة . ونضم صوتنا الى صوته في الرغبة الى كتاب وعلماء ومفكري الاسلام بان يزودوا « المجتمع » باننتاجهم ومقترحاتهم . اما اقتراحاته الوجيهة فهي موضع الاهتمام . ونسال الله ان يعيننا على تحسين المجلة .. مستوى ومحتوى .

بين يدي الان العدد ٢٤١ من مجلة المجتمع الغراء وبه تدخل المجتمع عامها السادس من عمرها المديد ان شاء الله .

ولا يفوتني في هذه المناسبة ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى كل من ساهم في اخراج هذه المجلة الى الوجود في عصر عز فيه وجود أجهزة اعلامية تحمل الاسلام الى الناس وتبين محاسنه ومزاياه وتكشف عن دسائس اعدائه وتجبط كائدهم ولست مبالغا اذا قلت ان مجلة المجتمع هي المجلة الاولى التي اخذت على عاتقها الصدع بالحق واحباط الباطل وتتبع القضايا العالية بمنظار الاسلام وكم من الصغار الذين صورتهم أجهزة الاعلام المأجورة وكأنهم من عمالقة الرجال وعظماء التاريخ كم من هؤلاء كشفت لنا المجتمع عن حقيقتهم وبينت لنا اهدافهم ونواياهم وكم من العلماء سيقوا الى المشائق والتهتمهم السنة الفيران ما كنا لنعلم بهم لولا صوت المجتمع الذي صرخ في وجوه اعدائهم وكم من الافتراءات والتحريضات أثرت حول دين هذه الامة ودستورها ممن يزعمون الانتساب اليها اخرستهم مجلة المجتمع واطلمت الناس على حقيقتهم .

ولا يفوتني ان اذكر اخواني المسلمين بحقيقتين مهمتين ونحن بصدد الحديث عن مجلة المجتمع ..
● اولهما : ان مجلة المجتمع لا تجامل أحدا ولا تخدم شخصا ولا تتغني من وراء عملها مكسبا دنيويا وانما هي مجلة اسلامية تتحدث باسم الاسلام ومن هنا رأيناها صريحة في مواقفها صادقة في اقوالها ملتزمة بمنهجها الذي سارت

تحية للمجتمع في عامها السادس

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة ومحاضرات الخميس

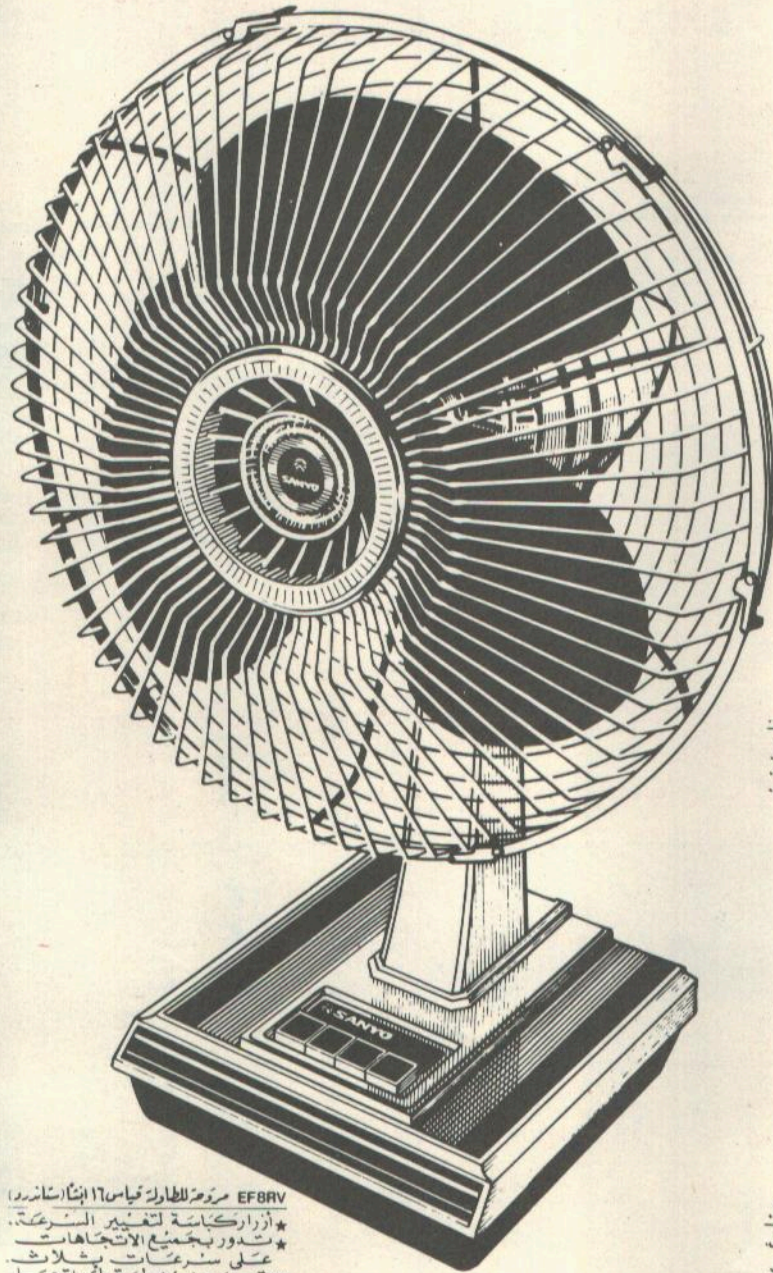
الخطيب أو المحاضر	الثلاثاء ، الأربعاء ٢٦ ، ٢٧ ربيع الأول / ١٤١٥ هـ	الخميس ٢٨ ربيع الأول / ١٤١٥ هـ	الجمعة ٢٩ ربيع الأول / ١٤١٥ هـ	السبت ، الأحد ، الاثنين ٣٠ ، ٣١ ربيع الثاني / ١٤١٥ هـ	محاضرات الأسبوع للشيخ حسن أيوب
شيخ عطية صقر شيخ حسن طنون شيخ حسن أيوب شيخ عبد العظيم خاطر شيخ فهمي الجوح شيخ عبد التعم نعلب شيخ مصطفى عيد شيخ محمود وهبة شيخ أحمد الحنجر شيخ أحمد البسيوني شيخ محمد الإياصيري شيخ حسن مناع	مسجد مبارك العيار مسجد فلاح بن بصمان مسجد الإيمان الخري مسجد الردهان مسجد اسماعيل مسجد عمر بن عبد العزيز مسجد مبارك القبة مسجد عبد الرحمن بن عوف مسجد عبد الله بن عباس مسجد سمو الأمير بالصباحية مسجد حمود الصفر	مسجد خيطان الضاحية مسجد عبد الله العثمان مسجد فهد السالم	مسجد السوق الكبير مسجد الخالدية الضاحية مسجد فهد السالم مسجد الفارس بالسالمية مسجد البحر بالسوق مسجد كيفان الضاحية مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد الملا صالح مسجد ثانوية الشويخ مسجد القادسية الضاحية مسجد حمد البراك	مسجد السوق الكبير مسجد السامر الشرقي مسجد الرميثة الضاحية مسجد راشد الرشدان مسجد حمود الرومي مسجد النبهان مسجد النهدي بالسوق مسجد الرومي مسجد حسان بن ثابت مسجد الشعب الضاحية محاضرات الشيخ حسن أيوب هذا الأسبوع	اليوم الأحد خيطان الضاحية الاثنين القادسية الضاحية الثلاثاء الفحيحيل الأربعاء عبد الله البحر الخميس عبد الله العثمان

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

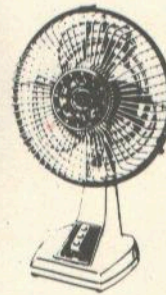
الوقت بالزمن الروالي (افرنجي)	الوقت بالزمن الغروي (عربي)
فجر	فجر
شروق	شروق
ظهر	ظهر
عصر	عصر
مغرب	عشاء
عشاء	
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
دس	دس
د	

قِيَت
الصَّلَاةُ

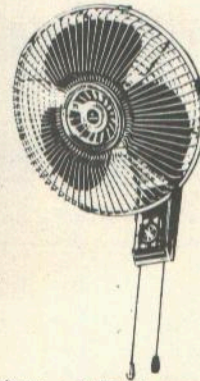
مروحة سانيو "دايناوايد" تعطيك أكثر مما تتوقعه من مروحة تدور...



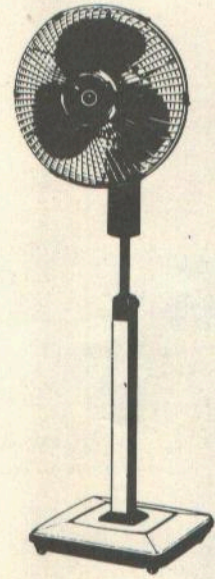
★ ضابطة كبيرة للتبريد، ذاتية التزييت، وتعمل بصمت بفضل محركها الشهير "دايناوايد".
★ تدور بزوايا رحبة وبجميع الاتجاهات. فقط ثبت المروحة بالاتجاه الذي تريده، ومن ثم تمتع بالبرودة الناعمة.
★ عنق عمودي متحرك يوجه إلى أعلى أو إلى أسفل بواسطة ضابط خاص مثبت على رقبة المحرك.
★ وميزات اختيارية أخرى منها: مؤقت أوتوماتيكي للتوقف، ضوء ليلى خافت، قفص واقش متحرك يمكن نزعه بسهولة لتنظيفه، ضوابط كباسة للتشغيل.



EF5RH مروحة زربية قياس ١٦ إنش.
★ مرتبة منعت لفتان.
★ توجه كما تشاء بسهولة.
★ تدور بجميع الاتجاهات.
★ أزرار كباسة لتغيير السرعة.



EF8RK مروحة طاولة قياس ١٦ إنش.
★ ضوابط شريطية للتشغيل.
★ توجه، كما تشاء.
★ تدور بزوايا رحبة.
★ وبجميع الاتجاهات.
★ تعمل على ثلاث سرعات.



EF8RG مروحة أرضية قياس ١٦ إنش.
★ عنق تكديف يوجه.
★ ضابط انزلاق لتعديل السرعة.
★ على ثلاث درجات.
★ تدور بزوايا رحبة.
★ وبجميع الاتجاهات.
★ متينة - شابطة - صامتة.

EF8RV مروحة للطاولة قياس ١٦ إنش (سائرو)
★ أزرار كباسة لتغيير السرعة.
★ تدور بجميع الاتجاهات.
★ على سرعات ثلاث.
★ توجه بسهولة بأي اتجاه.
★ قفص واقش يمكن نزعه بسهولة لتنظيفه.



SANYO



سانيو

الوكلاء العامون: مخزن التجهيزات (ذ.م.م)
شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت